جـــــــامعة ابن خلـــــــدون بتيـــــــارت
كـــلية العـــــلوم الإنسانية والاجتماعية
قـــــــسم: العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د في علم النفس العيادي

بعنوان

دور الروضة في تنمية المهارات المعرفية عند الطفل

دراسة ميدانية بروضة ماما عائشة المتميزة

(03 – 05 سنوات) – تيارت–

اعداد الطالبتين :

- بناصر أسماء
- بودار نور الهدى

إشراف الأستاذة:

أ. د. قريصات

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة
الدكتور قليل رضا	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
الدكتورة قريصات الزهرة	أستاذة التعليم العالي	مشرفا ومقررا
أستاذة بوغندوسة سهام	أستاذة *محاضرة أ.*	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2022/2021

شكر وتقدير

في البداية نحمد الله عز وجل على عونه وتوفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع.

امتثالا لقول نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم :

"لا يشكر الله من لا يشكر الناس"

فإننا نتقدم بالشكر والتقدير الكبير والعرفان الجميل إلى:

أستاذتنا الكريمة والمعطاءة "قريصات الزهرة" والتي شرفتنا بإشرافها والتي كانت المثال في دقة التوجيه والنصح.

إلى كل الأساتذة الذين أشرفوا على تكويننا والذين لم يبخلوا علينا بالنصح والمعلومات وعلى حلمهم الكبير معنا.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساندنا.

الإهداء

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيئ من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى

والدي العزيز"جمال"

إلى الينبوع الي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها

إلى والدتي العزيزة"ماما عائشة"

إلى رفيق دربي وقرة عيني زوجي العزيز" فتحي"

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي

إلى إخوتي"فاطيمة –إكرام–عماد الدين"

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع

إلى فريق روضة ماما عائشة المتميزة

إلى من صاغوا لي من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح

إلى أساتذتي الكرام

ا لإ هـد ا ء

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات

لم يبقى للآخرين ما يقدمونه لي...فإن والدي قد فعلا كل شيء.

إلى سندي و ملجئ الآمن... داعمي و مشجعي الدائم

حين ينادوني باسمه أسعد و أزدهي.... بإني ابنته و ثمرته من رأيت انعكاس نجاحي و فرحي بريقا في عينه

إلى والدي العزيز

إذا رزقت بفرحة فا بدأ بها مع أمك

رفيقتي و أماني... بطلتي و معلمتي الأولى من علمتني معنى الحنان و العطاء

معنى الصبر و القوة و الحب... من كان دعائها ورضاها يوصلني في المسير

إلى والدتي جميلتي

إلى القلوب الطاهرة و الرفيقة... إلى من علموني علم الحياة

إلى من أظهروا إليهم ما هو أجمل من الحياة إخوتي و أخواتي" خيرة، بسمة، خديجة، غفران، عبد الغفور، يونس"

إلى رافقات دربي و صديقاتي التي تذوقت معهم أجمل اللحظات" روبة، خديجة، وفاء، نبيلة، خيرة، زاهية، سارة، سهام، سعيدة"

إلى من شاركتني هذا البحث "أسماء"

إلى من علمني حرف و لقنني علما نافعا أساتذتي و معلمي الأفاضل

هـد ى

فهرس المحتويات

شكر	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرسة الجداول	
ملخص الدراسة	
مقدمة	01
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
الإشكالية	05
فرضيات الدراسة	08
أهمية الدراسة	09
أهداف الدراسة	09
أسباب إختيار الموضوع	10
المصطلحات الإجرائية	11
الدراسات السابقة	12
التعقيب على الدراسات السابقة	14
الإطار النظري	
الفصل الثاني: الروضة	
تمهيد	16
تعريف الروضة	16
نشأة الروضة	17
أهداف الروضة	19
أهمية الروضة	20
دوافع إنشاء الروضة في الجزائر	20
خصائص نمو الطفل وحاجته في رياض الأطفال	22

الطرق الخاصة بتعليم طفل الروضة	24
الوظائف الأساسية للروضة	25
خلاصة الفصل	31
الفصل الثالث: المهارات المعرفية	
تمهيد	33
مفهوم المهارات المعرفية	33
مفهوم النمو المعرفي	34
أنواع المهارات المعرفية	34
النظريات المفسرة لنمو المهارات المعرفية	35
مراحل إكتساب المهارة	44
شروط إكتساب المهارة	45
خلاصة	46
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	48
مجالات الدراسة	49
منهج البحث	49
عينة الدراسة	50
أدوات الدراسة	50
الفصل الخامس: عرض وتحليل المعطيات	
عرض نتائج الدراسة	56
تحليل ومناقشة النتائج	84
خلاصة الفصل	87
خاتمة	88
قائمة المصادر والمراجع	89
الملاحق	92

ملخص الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول أطفال الروضة من خلال تنمية مهاراتهم المعرفية، كما أن دراستنا هدفت إلى الكشف عن دور الروضة في تنمية المهارات المعرفية عند الطفل ومنه تم صياغة التساؤل العام وهو كالتالي : كيف تسهم الروضة في الرفع من مستوى المهارات المعرفية لدى الأطفال الملتحقين بروضة ماما عائشة المتميزة؟

وبهذا الصدد قمنا بصياغة فرضيات فرعية لدراستنا التي كان محتواها تسهم الروضة في رفع مستوى مهارة الانتباه والتركيز عند الأطفال الملتحقين بالروضة، تسهم الروضة في رفع مستوى مهارة الذاكرة البصرية عند الأطفال الملتحقين بالروضة ،تسهم الروضة في رفع مستوى مهارة الإدراك البصري لدى الأطفال الملتحقين بالروضة .

ومن اجل ذلك قمنا بدراسة هذه المهارات على الأطفال بحيث تم اختيارهم بطريقة قصدية ،كما تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي واستخدام مجموعة من الأدوات وتوصلت النتائج إلى الإجابة على السؤال الجوهري تساهم الروضة في تنمية المهارات المعرفية عند الأطفال الملتحقين بها بنسبة عالية .

يمر الإنسان خلال نموه بمراحل متعددة حيث في كل مرحلة عمرية يكتسب العديد من المعارف و المهارات الحسية و الحركية التي تساعده في تطوير نفسه، كما تهتم كل مرحلة من هذه المراحل بتنشئته تنشئة صحيحة وتربيته وفق مبادئ وقيم المعمول بها داخل مجتمعه، ولعلى أهمها تلك المرحلة المتعلقة بالروضة حيث تمكنه من تعرف على عالم الخارجي واكتساب مفاهيم تثري تحصيله الفكري من خلال عملية التفاعل الحاصلة للطفل وأقرانه داخل

الروضة التي تمكنه أيضا من تطوير الشخصية من لغة وإدراك لمهاراته ومعارفه وتحسينها ضمن البرامج المعمول بها داخل الروضة.

فقد أصبح الاهتمام بالطفل في الوقت الحاضر من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، ونجد أن الاستلام التربية النشء أهمية كبيرة واعتبرها من أعظم الأعمال فتعليم والتوجيه كان من مهمة الأنبياء وإكساب الطفل مهارة أو معلومة يعد أعظم عمل لما فيه من فائدة تعود عليه وعلم المجتمع كونه يشكل مستقبل أمة ككل.

فالروضة من المؤسسات التربوية تشمل على الخبرات و البرامج وكذا الاتجاهات التعليمية والقيم بها يتناسب مع نموه الفكري و العقلي، والذهاب إلى الروضة ليس حدثا عابرا بنسبة له وإلى أهله بل أنه مرحلة عبور كبرى لا تقل أهمية عن مرحلة المراهقة، "حيث يرغب كثر من الآباء و الأمهات في تنمية قدرات أطفالهم الذهنية والحركية والإدراكية وقد يلجئون من أجل ذلك إلى استراتيجيات لتدريبهم على مهارات وإدخالهم إلى دور الرياض الأطفال لإكتسابهم قدرات معرفية جديدة ونلق فرص لتفاعل أطفالهم خارج نطاق عائلتهم ومحيطهم".**(عبد الرحمن التومي)**.

فتنمية وقدرات الطفل في هذه المرحلة تفيده على المدى البعيد في حياته شخصية و مساره مقارنة مع غيره من لم يلتحق بالروضة، ولعلى أبرز المهارات التي يكتسبها الطفل هي مهارة الانتباه أي التقاط كل المنبهات الخارجية التي تصل إلى حواسه وتفاعل معها والإدراك الذي يسمح له بتفسير المنطقي لتك الإشارات وكذا عمل على تطوير جانب التركيز من خلال

الألعاب والأنشطة التي تعتمدها الروضة لزيادة فعالية الانتباه والتركيز وبعد عن مسببات الملل باستخدام وسائل تعليمية من صور ومقاطع فيديو وغيرها.

وفي هذا السياق تأتي الدراسة الحالية لتعرف على دور الروضة في تنمية المهارات المعرفية عند الطفل، وقد جاءت هذه الدراسة في جانبين الجانب الأول نظري و الأخر تطبيقي، حيث تضمن الجانب النظري فصلا تمهيديا بعنوان –الإطار العام للدراسة– وتم التطرق فيه إلى الإشكالية الدراسة، فروضها أهدافها أهميتها وأسباب التي جعلتنا نقوم بهذه الدراسة وكذا مهاراتها وثم تحديد المفاهيم بالإضافة إلى الدراسة السابقة ذات صلة بموضوع.

أما الفصل الثاني فجاء بعنوان الروضة، وفصل الثالث بعنوان مهارات المعرفية و الفصل الرابع خاص بالجانب التطبيقي (الميداني)، فجاءت بعنوان الإيرادات المنهجية للدراسة وتضمن التذكير بالفرضيات وحدود الدراسة ومن ثم المنهج المستخدم ومنهج الدراسة وعينتها بإضافة إلى أدوات الدراسة.

الفصل الخامس عرض نتائج الدراسة بالإضافة إلى تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في ضوء الفرضيات وأخيرا تم ذكر التوصيات و المقترحات بناءا على نتائج الدراسة.

وفي الأخير خلصت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات .

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- **الإشكالية**
- **فرضيات الدراسة**
- **أهمية الدراسة**
- **أهداف الدراسة**
- **أسباب إختيار الموضوع**
- **المصطلحات الإجرائية**
- **الدراسات السابقة**
- **التعقيب على الدراسات السابقة**

-الإشكالية:

يبدأ الفرد صغيرا، وينمو ويتطور إلى أن يصبح إنسانا بالغا. ولا يقصد بالنمو التغيرات التي تطرأ على الجانب الجسمي فحسب، فالفرد لا يكون ذا نفع متميز لمجتمعه إلا إذا كان نموه يشمل جميع النواحي النفسية و التربوية و العقلية و الجسمية. فالبحوث العلمية في مجال الطفولة كشفت لنا عن جوانب كثيرة غامضة من حياة الأطفال ومشكلات نموهم في السنوات الأولى من العمر. ومن بين الباحثين الذين اهتموا بالموضوع الباحث تيري برايز (1841-1897)T.BRayerالذي تجلى له من خلال ملاحظاته التبعية لأطفاله منذ ولادتهم إلى أن بلغوا سن الرابعة، مدى أهمية الخبرة و التعلم في التأثير على سلوكهم كما جاءت نظرية التحليل النفسي التي أكدت أهمية السنوات الخمس الأولى باعتبار أن شخصية الفرد تبنى وتتحدد فيها. وركزت ماريا ماريامونتسوري (1870-1952)M.MONTESSORI اهتمامها على الطفولة المبكرة وعلى النمو الطبيعي للطفل بشكل عام، فأسست مدرستها الأولى الخاصة بفترة ما قبل المدرسة عام 1907، كما ابتكرت نظاما تربويا جديدا يساعد الأطفال على تطوير ذكائهم واستقلاليتهم، وقد لاقت المناهج التربوية التي ابتكرتها نجاحا باهرا. أما بالنسبة لجان بياجيه (1952)JPIAGETصاحب النظرية المعرفية، فقد انشغل بمعرفة الخصائص العقلية و المعرفية للطفل، وهو يعتبر أن البيئة مهمة جدا شريطة أن يجد الطفل فرصة للتفاعل معها من أجل بناء الصور العقلية التي يحتاجها. وبالنسبة لإريكسون (1960) E.ERICSON فقد

أكد هو الآخر على نمو الفرد يتم من خلال علاقته بمحيطه الاجتماعي. لقد قام من خلال نظريته النفسية.

بعد انقضاء عطلة الأمومة يجد الأبوان نفسيهما في بحث عن مكان يعهدون إليه وليدهم ويأمنون عليه. ولقد احترفت منذ عهد بعض النساء احتضان الأطفال ببيوتهن لرعايتهم فترة غياب أمهاتهم، غير أن الحوادث المنزلية وضيق المساحة المخصصة لتحرك الطفل، وتواجد عدد من الأطفال يصعب رعايتهم و الاهتمام بهم بشكل لائق، وكذلك انشغالهن بالأعمال داخل أو خارج المنزل، جعل الكثير من الأولياء يعرض عن هذه الوسيلة، ويجد في الروضة مخرجا له من مشاكل كثيرة، كما أنها توفر على الأقل الفضاء اللازم للعب، وتخصص للأطفال مربية ترعاهم وتلبي حاجاتهم، غير أنها تقتصر على الحاجات الأولية فقط دون الإهتمام بالحاجات الأخرى، لأن ذلك مكلف جدا ويتطلب وسائل وأدوات هادفة، وتخصيص أركان لأداء النشاطات ومربية متخصصة. ولما استشعر الأبوان حاجتهما إلى من يقف على تربية طفلهما وتدريبه، والذي كان يلقاهما في الماضي من الأم وبعض أفراد العائلة، إلا أنها تلاشا. لذلك أصبحا مستعدان بذل ما يملكان في سبيل إيجاد من يعوضهما في رعايته وتأديبه وتعليمه. من أجل هذا تسابقت بعض رياض الأطفال التابعة للخواص في جلب البرامج الغربية، وسعى البعض الآخر منها إلى الارتجال في تسطير الأنشطة المقدمة للطفل. ونحن نعلم كأخصائيين خطر هذا الارتجال غير المبني على الأسس العلمية، أو جلب ما لا يتفق مع خصائص وثقافة المجتمع على شخصية الطفل. فبناء البرامج يتطلب السير وفق أسس وقواعد واحترام شروط

سن الطفل، حتى لا تكون المادة بعيدة المنال فلا يحقق منها سوى الإحباط. كذلك ما جاءت به نظريات النمو، بالإضافة إلى ثقافة المجتمع وفلسفته. فالأخصائيون والتربويون من خلال بنائهم للبرنامج إنما يعملون على تحضير الأجيال كما يرتئيها المجتمع لحاجاته وتطلعاته. ولقد وجدنا من خلال تقصينا للميدان أن بعض دور رياض الأطفال تلحق الطفل ذو السنتين بالفئة الصغرى أين يتلقى برنامجا بني على أساس خصائص طفل الثلاث سنوات، فهو أعلى من مستوى قدراته، وهو ما يؤديه إلى إرهاقه وبالتالي فشله، وهو أمر خطير خصوصا في هذه السن الحرجة. إذ يحتاج الطفل إلى تحقيق الاستقلال بنجاحه في إنجاز المهام، أما فشله في ذلك فسوف ينتج عنه الشعور بالعار والخزي- حسب ما جاء به إريكسون (1960) .E.ERICSON

وإما يوضع مع الرضع وأطفال دون سنه- وهو الغالب- فلا يتلقى أي برنامج ولا تتوفر له الظروف المواتية لتفتح قدراته وتطوير مداركه وتواصله مع الآخرين، رغم أنه في هذه السن قطع أشواطا من النمو والتطور في كافة النواحي، فأصبح بإمكانية الجري والقفز والأكل بمفرده، (عزيز سمارة، 29:1999) كما شهد الجانب اللغوي تطورا من حيث زيادة عدد المفردات، حيث تبلغ أوجها في نهاية هذه السنة. (عقيلة عيسو وأحمد دوقة،79،2011) وبداية تركيب الجمل رغم بساطتها. (ليونيل روسان،2001) فيكون بإمكانه فهم لغة المحيطين به والتعبير عن حاجاته بلغة بسيطة، والدخول في تواصل مع الأطفال والبالغين، ويجد في ذلك متعة كبيرة. كما بإمكانه القيام ببعض العمليات العقلية كالفهم والإدراك وتساعده وبشكل أساسي على ذلك

الحواس والحركة، فهي تعتبر نوافذ يطل بها على عالمه الخارجي، ويلتقط بواسطتها المثيرات التي تصدر عنه.

كل هذه الأمور وأخرى جعلتنا نشعر بالحاجة إلى بناء برنامج يوجه إلى طفل سنتين ودفعنا إلى القيام بهذه المهمة، وهو ما جاء به هذا العمل الذي يبحث في فعالية برنامج تدريبي في تحسين المهارات المعرفية لطفل ذي سنتين.

وبناءا على ما تقدم فإن دراستنا لهذا الموضوع سوف نحاول الإجابة على التساؤل العام والذي مفاده كالتالي: **كيف تسهم الروضة في الرفع من مستوى المهارات المعرفية لدى الأطفال الملتحقين بروضة ماما عائشة المتميزة؟**

ويتفرع عن هذا التساؤل أسئلة فرعية هي:

- ما مستوى مهارة الانتباه والتركيز للأطفال الملتحقين بروضة ماما عائشة المتميزة؟
- ما مستوى مهارة الذاكرة البصرية الملتحقين بروضة ماما عائشة المتميزة؟
- ما مستوى مهارة الإدراك البصري الملتحقين بروضة ماما عائشة المتميزة؟

فرضيات الدراسة:

تسهم الروضة في رفع مستوى المهارات المعرفية عند الأطفال الملتحقين بروضة ماما عائشة المتميزة.

الفرضيات الفرعية:

– تسهم الروضة في رفع مستوى مهارة الانتباه والتركيز لدى الأطفال الملتحقين بروضة ماما عائشة المتميزة.

– تسهم الروضة في رفع مستوى مهارة الذاكرة البصرية لدى الأطفال الملتحقين بروضة ماما عائشة المتميزة.

– تسهم الروضة في رفع مستوى مهارة الإدراك البصري لدى الأطفال الملتحقين بروضة ماما عائشة المتميزة.

أهمية الدراسة:

تكتسب دراستنا هذه الأهمية من خلال تناولنا لموضوع الأسلوب التي تتبعه الروضة في تربية الأطفال ومدى قيامها بدورها في تنمية وتدعيم قدراتهم المعرفية ومن خلاله تكمن أهمية دراستنا في:

التعرف على المهارات التي يمارسها الطفل في هذه المرحلة و التعرف على الدور الفعال لكل مهارة ودورها في تنمية القدرات المختلفة عند الأطفال.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى ما يلي:

–التعرف على دور الروضة في تنمية وتطوير المهارات المعرفية للأطفال.

–التعرف على مساهمة الروضة في تنمية الذاكرة البصرية للطفل.

–التعرف على مساهمة الروضة في تنمية الانتباه والتركيز للطفل.

– التعرف على مساهمة الروضة في تنمية الإدراك البصري للطفل.

أسباب إختيار الموضوع:

لقد تم إختيار هذه الدراسة للأسباب و الدواعي التالية منها ذاتية ومنها ماهي موضوعية:

1-الأسباب الذاتية:

-العمل في مجال الأطفال

-حب الأطفال والرغبة في العمل معهم والغوص في عالم الطفولة

-الاهتمام و الميول الشخصي للموضوع والاقتناع بأهمية الدراسة.

2-الأسباب الموضوعية:

-التعرف على الدور الذي تلعبه الروضة في مساعدة الطفل على تنمية قدراتهم المختلفة.

– اكتشاف المهارات المعرفية المكتسبة في روضة الأطفال (الخاصة) وقدرة إبداع الطفل من خلال الأنشطة التي يقوم بها .

– امتلاك احد الباحثتين مؤسسة متعددة في استقبال الطفولة وحبها الكبير لهذا المجال ،والنتائج المحققة في الميدان .

المصطلحات الإجرائية:

الروضة: هي روضة ماما عائشة المتميزة تستقبل الأطفال إبتداءًا من 18 شهر إلى غاية 06 سنوات فهي مؤسسة متعددة إستقبال الطفولة، الكائن مقرها بولاية تيارت تضم 100 طفل من مختلف الفئات.

الطفل: هو ذلك الطفل الملتحق بروضة ماما عائشة المتميزة يترواح عمره ما بين 03 و 05 سنوات محل الدراسة.

الانتباه: قدرة الطفل على التمييز بين مختلف المثيرات والاحساسات المتنوعة التي يتعرض الفرد لها كالمثيرات السمعية والبصرية واللمسية وغيرها من المثيرات الحسية.

الإدراك: يعد الإدراك هو قدرة الطفل على القيام بتنظيم تلك المثيرات المختلفة التي سبق لها إنتقاؤها والتركيز عليها، والانتباه لها، وبالتالي فهو عملية عقلية تالية للإنتباه ومكملة لها في سبيل التمكن من معالجة تلك المثيرات ذهنيا في إطار ما يكون قد مر به من خبرات سابقة.

التذكر: عملية ذهنية لإستفادة المعلومات من الماضي، و يعتبر أحد العمليات الجوهرية التي تجري في الذاكرة، إلى جانب الترميز للمعلومات وتخزينها.

المهارات المعرفية: هي عملية يقوم بها الطفل وتعتبر أساس كل نشاط يقوم به، فهي تتحكم بوظائف الجسم كلها، وتتضمن جملة من المهارات أهمها: الانتباه والتركيز و الإدراك البصري والذاكرة البصرية .

التركيز: هو عملية عقلية تهدف إلى حصر الإهتمام بنقطة أو موضوع معين.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية :

1)- دراسة الناشف هدى(2001) على أن مهارات إدارة الأنشطة التربوية تنمو تدريجيا مع الخبرة، ولكنها مهارة شخصية تختلف من مربية إلى أخرى الآن لكل مربية أسلوبا شخصيا وطريقة في العمل فهناك المربية النشطة ذات الحركة و الحيوية التي تبدو عليها السعادة واضحة أثناء تنفيذ النشاط وأخرى تدير الأنشطة التربوية بهدوء وكفاءة دون انفعال واضح.

2)- دراسة رضوان بعنوان معرفة أثر القصص على بعض أبعاد الاستعداد اللغوي لأطفال الروضة سنة (1983).

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر القصص على الاستعداد اللغوي للطفل الروضة وضرورة تهيئة الغرض للأطفال وتشجيعهم على تنمية قدراتهم اللغوية.

أهمية الدراسة تكسب هذه الدراسة أهمية من خلال دراستها لموضوع يتناول معرفة أثر القصص على المهارات لدى أطفال الروضة كما تكسب هذه الدراسة أهمية من خلال اهتمامها بمرحلة تزايد الاهتمام العالمي و المحلي بها، ألا وهي مرحلة رياض الأطفال بإعتبارها من أهم المراحل التعليمية في حياة الفرد إذ تحدد فيها الملامح الرئيسية لشخصية

الدراسات الأجنبية:

دراسة روبينسون ويوجين 1991:بعنوان تنمية مهارة التفكير الرياضي لدى اطفال ماقبل المدرسة من خلال برامج اللعب ،وهدفت الدراسة الى العمل على تنمية المهارات الرياضية

البسيطة لدى أطفال ما قبل المدرسة ،ليتمكنوا من القيام بالعمليات الجمع والطرح والقسمة من خلال اللعب حيث تمثلت عينة الدراسة من 45 طفلا تتراوح أعمارهم بين(6_5)،سنوات انقسمت إلى مجموعتين في إحدى رياض الأطفال بولاية نيوجرسي الأمريكية حيث توصلت إلى : تزايد النمو العقلي لدى أطفال المجموعة التجريبية بنسبة 40%بينما زاد النمو العقلي في المجموعة الضابطة بنسبة 18%.

تبين وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ،ادا كان هناك نمو في المهارات والجوانب المعرفية فيما يتصل بالرياضيات نتيجة للممارسة ودلك لصالح المجموعة التجريبية ،بينما لا يحدث ذلك لدى أفراد المجموعة الضابطة (عويس : 2005،376).

1)- دراسة فرنكل وموي بعنوان:

مدى فعالية برنامج لتدريب على مهارات النشاط المعرفي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة (2014): وهدفت هذه الدراسة إلى تدريب أطفال ما قبل المدرسة على بعض المهارات المتعلقة بالنشاط المعرفي خاصة التذكر و الانتباه، وتكونت عينة الدراسة من 61 طفلا ذكور وإناث(05-06) سنوات قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة أوعي فيها التجانس في الذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي استخدمت الدراسة مقياس لتقييم قدرة الطفل على التذكر والانتباه، استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي، بالإضافة إلى البرنامج المقترح وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها فاعلية البرنامج المستخدم في إكتساب

أطفال المجموعة التجريبية الذكور والإناث المهارات الخاصة بالإدراك المعرفي والقدرة على الفهم والتذكر والحفظ وحل المشكلات والتفكير والانتباه. (يخلف، 160:2014).

التعقيب على الدراسات :

قام الباحثون بدراسة وسيلة من وسائل التي تستخدمها الروضة وما مدى تأثيرها في تنمية الاستعداد او مهارة التفكير اللغوي عند الأطفال، وهذا الأخير يؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية وهي نقطة تقاطع واشتراك مع الدراسة التي تحث بصدد القيام بها، مما حفزنا للتطرق إلى مهارات لم يتم التطرق إليها والتي تعتبر الأساس في عملية التعليم مستقبلا والمتمثلة في :التركيز والانتباه، الإدراك البصري والذاكرة البصرية وكيف يتمثل دور الروضة في تنمية المهارات المعرفية لدى الأطفال 3-5 سنوات.

الفصل الثاني: الروضة

- **تمهيد**
- **تعريف الروضة**
- **نشأة الروضة**
- **أهداف الروضة**
- **أهمية الروضة**
- **دوافع إنشاء الروضة في الجزائر**
- **خصائص نمو الطفل وحاجته في رياض الأطفال**
- **الطرق الخاصة بتعليم طفل الروضة**
- **الوظائف الأساسية للروضة**
- **خلاصة الفصل**

تمهيد:

إن مرحلة الطفولة مرحلة بالغة الأهمية، فهي الأساس الذي تبنى عليه الأمة آمالها في خلق الأجيال الصالحة لبناء المجتمع، وقد ذلت التجارب العلمية في ميدان التعليم و التربية في سن الحضانة على أن مؤسسة استقبال الطفولة المصغرة لابد أن يكون (محضنا) بكل ما في هذه الكلمة من معنى بحيث تجعل الطفل يستمتع بالألعاب الذهنية و البدنية المختلفة و المناسبة كالاستمتاع إلى الأناشيد و العادات الاجتماعية الصحيحة وفق برنامج وأنشطة تتناسب و أعمار الأطفال وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

تعريف الروضة:

هي مؤسسة تربوية تنموية تنشئ الطفل وتكسبه فن الحياة بإعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل وهي مرحلة خاصة بالأطفال الصغار وتسبق المرحلة الإبتدائية، حيث توفر له الرعاية الصحية وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته بطريقة سوية وتتيح له فرصة اللعب المتنوعة فيكشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها وينشر ثقافة مجتمعه. **(قناوي:2004،30)**

هي المؤسسة التربوية الأولى التي تتم فيها غالبا جملة العملية التعليمية المقصودة الهادفة إلى تنمية الطفل في مجالات النمو الجسمية والصحية واللغوية والإجتماعية والانفعالية وما يرتبط بهذه الجوانب الأساسية من متغيرات أخرى. **(الخطيب:1987،59)**.

لغة: ورد في لسان العرب معنى فعل"الطن" فيقال: راض الدابة بروضها روضا ورياضة وطأها وذللها أو علمها السير، وجعلها مسخرة مطبعة، وراض نفسه بالتقوى، أي مرلها عليها.

وورد " في معجم الوسيط" المعاني التالية: الروضة هي الأرض ذات الخضرة، والبستان الحسن، ويقال: مجلسه روضة، بمعنى جميل ممتع.

اصطلاحا: هي البيئة التي ترعى الطفل مابين الثالثة أو الرابعة وحتى السادسة أو السابعة، في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف على تحقيق النمو المتكامل و التوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية و العقلية، والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر، وتسمى هذه المؤسسات في معظم دول العالم رياض الأطفال.

(إبوسف:2019،27).

يرى فريديريك فروبل FROBL "أن روضة الأطفال في حقيقة الأمر هي مؤسسة أن تكون إلا بالأطفال.

ومنه فالروضة برنامج يأتي ما قبل المدرسة في فترة الطفولة المبكرة، يدمج ما بين تعليم والعب يديره مجموعة من المؤهلين مهنيا .

نشأة رياض الأطفال في الجزائر:

قد عملت الروضة في ظل الاستعمار كغيرها من مؤسسات الإنتاج والخدمات عامة، ومؤسسات التربية والتعليم خاصة على خدمة المستعمرين وتحقيق أهدافهم ومطامحهم، وعلى الرغم من قلة عددها وصغر حجمها، فإنها كانت تقتصر خدمتها ونشاطاتها على أبناء المعمرين، في حين لم يكن بمقدور الأطفال الجزائريين الاستفادة من هذه النشاطات وتلك الخدمات باستثناء نسبة ضئيلة منهم، من أبناء الفئة الموالية للاستعمار الفرنسي على غرار ما كان قائما آنذاك في مختلف مراحل التعليم.

وكانت البرامج المطبقة في رياض الأطفال في تلك الفترة مماثلة للتي كانت تطبق في فرنسا، وليس من الصعب في هذه الحالة أن نلمس بجلاء ووضوح حرص المستعمر على أن تكون الهيئة المشرفة على التربية و التعليم في هذه المؤسسات فرنسية بصورة كاملة، وقد نجم عن هذه الممارسات و الإجراءات، حرمان الغالبية الساحقة من الأطفال الجزائريين من حقهم في التعليم بمختلف حلقاته، ومستوياته بشكل عام وفي رياض الأطفال بشكل خاص.

(الناشف، 119:1999)

وقد عملت الدولة الجزائرية بعد الاستقلال على محو كافة آثار الاستعمار في مختلف مجالات الحياة، وخاصة التربية و التعليم.

وحرصت على أن يكون التعليم في متناول وخدمة كافة الأطفال الجزائريين، لذا نجدها توجه في مرحلة ما بعد الاستقلال معظم الجهود البشرية و الإمكانيات المادية المتوفرة إلى هذا القطاع الحيوي.

وقد أصبحت الأمور أكثر تنظيما وتركيزا في هذا المجال، وهذا ما يلمس بوضوح في بنية التعليم وأهدافه، و البحث عن الأساليب و الطرائق و الأدوات الأكثر جدوى للوصول إلى غاياته.

وفي فتر السبعينات تجسد ذلك كله في الأمر 35/76 الصادر في: 16 أفريل 1976 وتنظيم التربية والتكوين في الجمهورية الجزائرية. **(الجريدة الرسمية، 185)**

أهداف الروضة:

يمكن تلخيص أهم أهداف الروضة في

-غرس عقيدة الإيمان بالله لدى الطفل من خلال تنمية الحسن الديني لديه.

-تنمية القدرة على التعبير عن أحاسيسه وشعوره.

-العمل على تنمية الاتجاه العاطفي عند الطفل.

- تمكين الطفل من اكتشاف بيئة والتعرف عليها وتعريفه بالظواهر الطبيعية ومظاهر الحياة

(الفرح: 2007، 188-217).

-مساعدة الأطفال على تفتيح طاقتهم وقدراتهم وذلك بتدريب حواسهم وتكوين المهارات العقلية لديهم.

-تنمية الاعتزاز الوطني لدى الطفل وتعميق شعوره بالارتباط بالوطن والانتماء للأمة.

-مساعدة الطفل على اكتساب المعارف والاتجاهات والمهارات الحركية التي تساعد على استخدام أعضاء جسمه بطريقة فعالة تحفظ له صحته وسلامته **(سرية:2006،58)**.

-زيادة القدرة على التعبير الفني بأكثر من وسيلة **(طارق عامر:2008)**.

-حواسه هي الأساس الذي يعتمد عليها في معرفة العالم من حوله.

-يتميز بطول النظر ويرى الأشياء البعيدة بدرجة أوضح من القريبة ويرى الأشياء الكبيرة كذلك أوضح من الصغيرة. **(عارف: 1990 ،36)**.

أهمية الروضة:

تعتبر رياض الأطفال بيئة تربوية مكملة لدور الأسرة في تنشئة الطفل وتطبيقه إجتماعيا، والرياض كبيئة إجتماعية تؤثر في الطفل بما تحمله من إمكانيات وتفاعلات بينه وبين الأطفال وبين العاملات فيها وتعتبر رياض الأطفال أيضا أنها مستهلا لحياة فهي تكملة وامتداد لمرحلة الجنين ولذلك فهي مرحلة قبلية لما يتلوها من مراحل النمو أو بالأحرى هي أولى هذه المراحل وبدايتها وبناء على ذلك تكون الأساس الذي ترتكز عليه حياة الفرد من المهد إلى إن يصير كهلا ، إنّها فترة من الفترات الحساسة فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطور المهارات، فمرحلة الطفولة فترة النشاط الأكبر والنمو العقلي الأكبر.(**سليمان ،والحافي، 34:2013)**

دوافع إنشاء الروضة بالجزائر:

بعد استعراض تاريخ نشأة الروضة بالجزائر، يمكن التطرق إلى أهم الدوافع التي أدت بالدولة الجزائرية إلى إنشاء مثل المؤسسات، ونلخصها في النقاط التالية:

الدافع الاجتماعي:

تعتبر الأسرة الخلية الأولى والأساسية في بناء المجتمع، كما أنها البيئة الأولى التي تتولى تنشئة الطفل وإعداده للحياة بتلقينه اللغة والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

فالدافع الاجتماعي الذي أدى بالدولة الجزائرية إلى إنشاء روضة الأطفال هي التغيرات التي طرأت على الأسرة.

فبعدما كانت الأسرة تتكون من الجد و الجدة و الأعمام و الخالات في غالب الأحيان، اقتصرت اليوم على الزوج والزوجة والأبناء، مما نتج عنه حرمان الأطفال من رعاية الجد والجدة في حالة غياب الأب والأم، وكذلك طابع الأبنية السكنية الحديث التي تمتاز بالضيق فيسبب حرمان الطفل من اللعب، إضافة إلى خروج المرأة للعمل.

أمام هذه التغيرات يمكن القول أن لروضة الأطفال أهمية كبرى ودور فعال في تحمل جزء كبير من مسؤولية الأسرة في رعاية الطفل في سن مبكرة وتوفر له المحيط الذي يسمح به بالاندماج و التكيف الاجتماعي. **(نذير بن يربح: 1984 ،17)**

الدافع التربوي:

إن الدافع التربوي التي أنشأت الدولة الجزائرية من أجله رياض الأطفال تمثل في توفير الجو المناسب و البيئة الصالحة، وأدوات اللعب المفيدة التي تثير خيال الأطفال وتساعدهم على التعلم وتقليد السلوك الاجتماعي وحفظهم من الألعاب العشوائية و التقليد غير التربوي في سلوكهم ومعاملاتهم.

وقد ورد في المادة 19 من الأمر 35/76 الصادر في 16 أفريل 1976 مايلي:

إن التعليم التحضيري تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول في التعليم الإلزامي، وهو تعليم الغاية منه إدراك جوانب النقص في التربية العائلية، وتهيئة الأطفال للدخول إلى المدرسة الابتدائية وذلك:

- بتعويدهم العادات العملية الحسنة.

- مساعدتهم على النمو الجسماني.
- تربيتهم على حب الوطن والإخلاص له وتربيتهم على حب العمل وتعويدهم على العمل الجماعي.
- توفير الوسائل التربوية الفنية الملائمة.
- تمكينهم من تعلم بعض مبادئ القراءة والكتابة والحساب.**(وزارة التربية الوطنية، 21:2001)**

الدافع الاقتصادي:

يعتبر الدافع الاقتصادي من الدوافع التي أدت إلى انتشار رياض الأطفال بدول العالم، وذلك بعد ظهور الصناعة الحديثة وحدوث التقدم التكنولوجي.

وبما أن الجزائر تعتبر إحدى الدول التي تؤمن بالتطور الاقتصادي الذي يساهم فيه الرجال و النساء دون استثناء، ومنه كان الدافع الاقتصادي من إنشاء رياض الأطفال يتمثل في تخفيف بعض أعباء رعاية الأطفال في حالة غياب الأمهات في العمل.

خصائص نمو الطفل وحاجته في رياض الأطفال:

1)- في المجال المعرفي: يسبق فهم الطفل للكلام قدرته على التكلم ويتمكن طفل الثالثة من عمره من تكوين جملة قصيرة وتتطور مع تقدمه في العمر لتصبح أكثر دقة فيصف الأشياء ويصنفها بحسب اللون ثم يتمكن من تركيب جملة تزيد عن خمس كلمات أو ست ويساعد تنوع الأنشطة و الأساليب في الروضة كالقصص الهادفة واللعب الجماعي والتفاعل مع الأفراد وتشجيع الطفل على الحوار والتساؤل والاستفهام في النمو اللغوي بشكل جيد.

في الرابعة من عمره يقوم الطفل بمحاولات لتصنيف الأشياء عن طريق التقريب المتتالي للأشياء أو عن طريق وضعها بجانب بعضها البعض دون معيار محدد وشيئا يحاول الطفل جمع العناصر المتشابهة مع لبعضها ويرتبها بجانب بعضها البعض في صفوف.

في السنة الخامسة يتذكر الطفل بداية تكوين التصنيف نتيجة محاولات التلمس التي يقوم بها ويحاول إدخال تناسق بين البداية و النهاية مع تعديل البداية لخدمة النهاية أو هدف التصنيف.

(جاد:2008،30-31).

2)- في المجال الاجتماعي: يتصف طفل هذه المرحلة بأنه فردي ويظهر ميلا قويا كحب اللعب معهم إلا أنه سرعان ما يلهو ناسيا رفاقه، ويتدرج الطفل من دائرة الأسرة إلى المجتمع ومن اللعب الفردي إلى اللعب الجماعي، وينمو الوعي الاجتماعي لديه فبدأ بتقليد سلوك الكبار ومن المناسب تزويده بجملة من المعارف والقواعد الاجتماعية من خلال المواقف و الخبرات للتعزيز الإيجابي دور كبير في نشاط الطفل اللاحق.

نكثر انفعالات الأطفال في هذه المرحلة وتزداد حدتها عن المعتاد كما أنها تتميز بأن مدتها قصيرة ومتحولة المظاهر، ولكي يحدث إتزان انفعالي عند الطفل هذه المرحلة بحكم التحكم في بيئته، بحيث يمر بأقل قدر من الانفعالات غير السارة و أكبر قدر من الانفعالات السارة وفي نهاية المرحلة يميل الطفل إلى الاستقرار الانفعالي. **(جاد:2008،32)**

الطرق الخاصة بالتعامل مع طفل الروضة:

إن للطفل حاجات تتطلب الإشباع بطريقة موضوعية متزنة واهتماماتها التي تكشف عن مضمون الأنشطة الواجب تدريبه عليها لمواجهة متطلبات نومه بمظاهره المختلفة، وتوصيل المفاهيم المرتبطة بكل مظهر من مظاهر النمو.

كذلك يستلزم معرفة طرق الطفل في التعلم والتي تتناسب مع طبيعة تكوينه وتفكيره والمرحلة العمرية التي يمر بها لذا يجب مراعاة ما يلي:

-استخدام التدريب الحسي والملاحظة والتجريب في تربية الطفل عقليا و جسميا و اجتماعيا.

-إعداد الأنشطة المتضمنة للمفاهيم بطريقة متاربطة، ترتكز موضوعيا على اهتمامات في هذه المرحلة.

-تنظيم تدريبات الملاحظة ومقارنة الأشياء و الأعمال التي تثير انتباهه.

-دارسة الكائنات الحية التي تثير اهتمامه لمعرفة تطورها.

-استخدام القصة الهادفة خالية واقعية في تربية الطفل عقليا وخلقيا واجتماعيا.

-استخدام الطريقة الكلية في التعلم.

-ويمكن إجماع ما تقدمه في أن تعلم الطفل يتم من خلاله:

*التربية الحسية .

*النشاط الذاتي .

*الممارسة الجماعية و الفردية .

*المشاهدة والتجريب .

*الملاحظة والمناقشة لربط الأسباب والنتائج .حواسه هي الأساس الت يعتمدعليهافي معرفة العالم من حوله.

*يتميز بطول النظر للأشياء البعيدة أوضح من القريبة والأشياء أوضح من الصغيرة.

(مهاإبراهيم: 2004،3).

الوظائف الأساسية للروضة:

تضطلع الروضة بجملة من الوظائف الأساسية يذكر علي محمد الحبيب منها:

***الوظيفة التعويضية:** إذ يمكن للروضة أن تخلق بيئة مناسبة للطفل وتوفر له قدرا كبيرا من الرعاية والتوجيه ،مما يساعده على تنمية قدراته المختلفة وتحقيق التوازن لديه.

* **الوظيفة التربوية الإنمائية** :تعتبر هذه المرحلة العمرية حرجة بالنسبة للطفل، من حيث بناء ملامح شخصيته،وتحديد أنماط سلوكه وسرعة نموه الجسمي والعقلي والعاطفي والاجتماعي الأمر الذي يستوجب قدرا كبيرا من الرعاية وتوفير أنشطة مناسبة لتنمية هذه القدرات.

* **التمهيد للتعليم الإلزامي والاستعداد له** :أضحت هذه المهمة على قدر كبير من الأهمية، بل باتت من صميم العملية التعليمية في حد ذاتها ،إذ يعتمد الإنجاز في المدرسة على تنمية رصيد المتعلم من المهارات والاتجاهات النفسية والسلوكية لديه وربطها بعمليات التعلم.

***التنشئة الاجتماعية للطفل:** يسهم المناخ التربوي الذي توفره الروضة إلى جانب ما يرتبط بها من أنشطة تعليمية في بناء السمات الشخصية للأطفال، كما يحقق تفاعلا للطفل مع أقرانه تكيف اجتماعيا سليما يستمر معه في الحاضر والمستقبل.

***مساعدة الباحثين في التعرف على جوانب تعلم الطفل ونموه** :يمكن للروضة أن تساعد الباحثين والمهتمين بشؤون التربية والتعليم وتمده مبكلما من شأنه أن يطور عمليتي التعليم والتعلم،فهي المرحلة التي يمكن أن يجد فيها الباحثون أجوبة لأسئلتهم المتعلقة بنظريات التعلم والمفاهيم المتعلقة بالطفولة وخصائصها ومتطلباتها. **(الحبيب:2009،18)**.

ومن خلال تتبعه المراحل نمو الطفل وحاجاته ومتطلباته والعمل على إشباعها،يمك للروضة إحداث تنمية شاملة

لحواس الطفل، ومهاراته وقدراته وميوله واتجاهاته، وذلك من خلال الإعداد الشامل، والتنمية الحسية والعقلية والانفعالية والوجدانية والاجتماعية والبيئية للطفل، تلك الجوانب تحفز حواسه وقدراته ومهاراته المختلفة، وتمده بالخبرات الأساسية اللازمة في حدود إمكاناته ومستوى نضجه، ومن خلالها يمكن للطفل أن ينمو نموا متكاملا، وقد بُسطته شتى الفرص التي تعينه على النمو السّليم، فتعمل على تنمية مداركه وفق ما يتلاءم وخصائص نموه المختلفة ولعل من بين أهم المدارك التي تسعى الروضة لتنميتها تلك التي تطور النمو اللغوي للطفل، بالنظر للأهمية الوظيفية للغة بالنسبة للإنسان بصفة عامة كأداة للتواصل والتفاهم منجهة أولى، وباعتبارها أداة مهمة للتكوين وتحصيل المعرفة من جهة ثانية.

ويشير بول أندرسون (PAUL ANDERSON)إلى أن "أهم الجوان النمائية للطفل في هذه المرحلة هي نموه اللغوي، فالطفل في هذه المرحلة يمتلك استعدادا للتعلم وخاصة في مجال التفاعل اللفظي، إذ تعتبر اللغة أهم عنصر في عملية التواصل بين الأفراد، بالإضافة إلى كونها أداة لاكتساب المعارف والمعلومات؛ فهي أساس تعلم العدي دمن المهارات وتكوين المفاهيم المتعلقة بالمواد الأخرى.(**جورج :1972،84**).

وهو الأمر الذي أكسب اللغة أهمية خاصة في مناهج رياض الأطفال،وبوأها مركز الصدارة في التعليم في هذه المرحلة المبكرة.

وتكتسي اللغة أهمية كبرى في تنمية مختلف المهارات في مرحلة الروضة، حيث يميل الطفل إلى التفاعل مع أقرانه لغويا، لتكون له الفرصة في تنمية مهارات اللغة، وتأتي في مقدمة هذه المهارات مهارات الاستماع والتحدث، إذ يكتسب رصيدا معجميا من الألفاظ والمفردات، يستغله في التعبير عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه، بالإضافة إلى تنمية بعض مهاراته الحركية، كتدريبه على الطريقة السوية للجلوس وكيفية مسك القلم والتحكم في أصابع اليد، وهي مهارات ممهدة لعمليتي القراءة والكتابة.

وفي ذلك الصدد تشير العديد من الدراسات ف الحقل التربوي إلى أن الخبرات التي تقدم في الروضة للأطفال تساعدهم في تعلم القراءة، فالأطفال الذين قضوا وقتا طويلا في الروضة وكان لهم حظ ممارسة مهارات مختلفة فيها،نالوا درجات عالية في اختبارات الاستعداد للقراءة مقارنة بالأطفال الذين لم يقضوا فيها هذه الفترة. (**حسن :1994،44**).

وتعد الروضة من المؤسسات التربوية الهامة في حياة الطفل، فهي تمثل الحاضنة الثانية له بعد أسرته، وينمو فيها بشكل طبيعي عن طريق نشاطه الذاتي، ولذلك كان لزاما على الدولة إنشاء رياض للأطفال بشكل موسع وعصري يواكب التربية الحديثة، ويراعي الجوانب المختلفة للطفل وينميها. إن العلاقة بين الروضة والمدرسة الابتدائية علاقة تكاملية، فكل منهما تكمل الأخرى،إذ تسعيان إلى خلق الجو المناسب لتعليم الطفل وتكوينه ورعايته وتزويده بالمهارات المناسبة التي تصقل وتنمي شخصيته.

لذلك يجب أن يتسم انتقالا لطفل من الروضة إلى المدرسة الابتدائية بالسلاسة والمرونة، فلا يجب أن يثقل كاهل الطفل بالأسئلة والأجوبة،" فالمسؤولية الملقاة على عاتق رياض الأطفال هي تهيئة وإعداد الطفل للالتحاق بالمدرسة الابتدائية. **(سهام:1995،33)**.

وتتم هذه التهيئة والتحضير من جميع الجوانب النفسية والعقلية والحركية والذهنية،" وذلك عن طريق تزويدهم بالمبادئ والمهارات الأساسية الأولية، وتهيئتهم اجتماعيا ونفسيا للتأقلم مع البيئة والجو المدرسي الجديد، أما المدرسة الابتدائية فمسؤوليتها هي إكمال مسار رياض الأطفال، والعمل على إشباع حاجات الطفل الجسمية والعقلية، والنفسية والاجتماعية،خاصة في السنة الأولى.(**سهام:نفس المرجع ،68**).

وفيما يتعلق بالنمو اللغوي فإن الطفل يتدرب في الروضة على النطق السليم للمفردات، فينمي بذلك رصيده اللغوي والمعجميّ، وذلك بربط الدوال بمدلولاتها، ربطا لأسماء بمسمياتها سواء أكان ذلك بالاستعانة بالوسائل الحسية أم بالقواميس المصورة أم غيرها من الوسائل كالرحلات

والزيارات الميدانية، كما يمكنه تعلم بعض قواعد اللباقة كإلقاء التحية والرد عليها،وآداب الاستئذان، واحترام الدور أثناء الحوار والنقاش،ويتعلم الوضعية الصحيحة و المريحة للجلوس، كما يتعلم أبجديات استعمال بعض الأدوات المدرسية كوضعية مسك القلم ووضع الذراع على الطاولة، وطريقة التلوين واستخدام الممحاة والمبراة والمقص،وانجاز بعض الأشغال اليدوية من تفكيك وتركيب وقص وتلوين وتلصيق واستعمال المجسمات والقطع الخشبية والبلاستيكية الملونة، كما يمكنه التعرف على الألوان والأبعاد والمسافات من خلال معاينة وملامسة هذه المدركات والمفاهيم التي توفرها له الروضة أثناء تواجده بها، كما يتم تحفيظه لبعض صغار السور القرآنية،الأمر الذي من شأنه تطوير جهاز نطقه وتدريبه على النطق الصحيح للحروف وتنمية رصيده اللغوي بفعل ذلك، كل هذه الأمور تتم بإشراف نخبة من المربين والمربيات من ذوي الاختصاص في هذا المجال. **(ابو شادي :2012،26)**.

والأمر الذي يتوجب الإشارة إليه هو أن الطفل في هذه المرحلة الحساسة لا ينتظر منه القيام بعمل وإتقانه، بل هو بحاجة لمن يساعده ويأخذ بيده وينمي مواهبه وإمكانياته، ولابد أن نشير إلى أن مؤشر الخطأ قد يكون كبيرا بالنسبة للأعمال التي يقوم بها الطفل في هذه المرحلة الحرجة من حياته،ويمكن أن نوعز ذلك إلى عدم اكتمال نضجه بعد منجهة وقلة خبرته من جهة أخرى، كما أن الخطأهن أليس إمارة سلبية بل بالعكس، فهو هنا يدل على سريان التعلم وأن الطفل في الاتجاه الصحيح، فالخطأ طريق التعلم، وهو جانب مهم من جوانب تربية الطفل

.

الروضة فضاء تربوي وُجِد لإعداد الطفل قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية،حيث تساعده البرامج المقدمة بهاعلى تهيئته للدخول في جوالدراسة والاكتشاف من خلال الخصائص التكوينية التالية:

-استمرار نمو الطفل بسرعة،إلاأنها أقل سرعة من سرعة المرحلة السابقة (مرحلةالرضاعة) وأسرع من مراحل الطفولة الموالية الوسطى والمتأخرة.

-زيادة الميل إلى الحركة ومحاولة التعرف على البيئة المحيطة نتيجة زيادة النمو الجسمي حجما ووزنا، والنمو الحركي قوة واتزانا.

-نمو اللغة وتكوين المفاهيم الاجتماعية نتيجة النمو العقلي والحسي.

-التمييز بين الخطأ والصواب، والخير والشر نتيجة الإفادة من بعض المواقف والتجارب.

-بداية التنميط الجنسي وبزوغ الذاتية ،وتكوين الأنا الأعلى. **(عمامرة:1990،9)**.

وتعد تلك الخصائص إرهاصات لشخصية المتعلم،ومنها اشتقت أهداف التعليم الأولى في الروضة، وهي كثيرة ومتنوعة نذكر من بينها ماله صلة بنمو شخصية الطفل في هذه المرحلة جسميا،معرفيا،وجدانيا،واجتماعي. **(جورج :1972،84)**.

إن العمل الذي تؤديه الروضة يعتبر من ناحية أخرى عملا مكملا لدور الأسرة،لأنه من خلالها ينفتح الطفل على العالم الخارجي، ففي هذه المرحلة يميل الطفل إلى التعبير بطرق شتى منها : الرسم،والغناء،والنحت،والتشكيل، واللعب، والتعبير بالحركة، والتمثيل والضحك وغيرها من الفنون التعبيرية الأخرى التي يتشارك فيها مع أقرانه.

خلاصة الفصل:

إن الطفولة المبكرة أو مرحلة ما قبل التمدرس فترة بالغة الأهمية من حياة الطفل، تتميز بالنشاط والحيوية، وفيها يكسب الطفل خبرات جديدة ومتنوعة تسمح له بالتلائم والتكيف مع بيئته وتعتبر الروضة مكان تربوي منظم، والبيئة المناسبة لنمو الطفل واكتسابه للمهارات المختلفة إلى جانب نضجه الحسي والانفعالي ولنمو الاجتماعي والخلقي.

الفصل الثالث: المهارات المعرفية

تمهيد

مفهوم المهارات المعرفية

مفهوم النمو المعرفي

أنواع المهارات المعرفية

النظريات المفسرة لنمو المهارات المعرفية

خلاصة

تمهيد:

إن المهارات المعرفية هي مهارات متعلقة ومتضمنة في اكتشاف المعلومات أو التعرف عليها أو تحصيلها وتعد نشاطا عقليا مميزا.

كما يمثل مختلف الوظائف العقلية كالإدراك والتذكر والتفكير والانتباه ويمثل تلك التغيرات التطورية التي تحدث في العمليات العقلية.

1-مفهوم المهارات المعرفية:

تعرف بخنث (2010) المهارات المعرفية على أنها المهارات الخاصة بالعمليات العقلية والنشاط المعرفي مثل المهارات الخاصة بالتخمين والتساؤل والتصنيف والبحث والاستكشاف وتناول الأشياء واللعب والحركة والقدرة على الاستدلال وهي مهارات تؤدي دورا هاما في تشكيل شخصية الطفل وتكوين إتجاهاته وميوله وخبراته. **(بخش:2010،45)**.

ويتبنى الباحث التعريف الذي ذكره الخطيب والحديدي (2004) وفيه القول بأن المهارات المعرفية هي تلك المهارات التي نتحدد في ضوئها تفسيرات الطفل لعالمه و التي تنتج عن التفاعل النشط بينه وبين بيئة مثل الإنتباه والتقليد والإدراك الحسي الحركي والتفكير والتمييز والتصنيف. **(الخطيب والحديدي:2004،168)**.

وعليه تعتبر المهارات المعرفية هي المهارات التي يستعملها الفرد في التعرف على نفسه وإلى البيئة المحيطة به وتشمل هذه المهارات التفكير واللغة والذاكرة وحل المشكلات واتخاذ القرارات والانتباه والمحاكاة العقلية والإدراك.

2- مفهوم النمو المعرفي: هو جانب من جوانب النمو كما أنه قدرة الطفل على التفكير والتعلم وحل المشكلات وهو تلك المتغيرات التي تحدث في قدرات الطفل الذهنية و العقلية من خلال تعليمه مهارات مختلفة بواسطة أنشطة متنوعة كاللعب، تعليم الكتابة، وغيرها من النشاطات.

عرفه وول فولك WOOL FOLK: بأنه تغييران تدريجية مرتبة تصبح بواسطتها وعرفه كذلك عبد الهادي 2010، التغيرات النهائية التي تطرأ على البناء المعرفي و العمليات المعرفية للفرد **(صالح:2013، 23-24).**

3- أنواع المهارات المعرفية:

3-1-مهارات الإدراك: هو عملية تفسير المعلومات الواردة للنظام السلوكي وتكوين المفاهيم و التصورات عن العالم المحيط. **(محمد حجاب:2000،41).**

وهو عملية عقلية تتعرف بواسطتها على العالم الخارجي المحيط بنا وذلك عن طريق ما تلتقطه حواسنا من مثيرات مختلفة، ضوء، صون، حرارة حركة وغيرها**(نذيري وآخرون:2000، 62).**

3-2-مهارات الانتباه والتركيز:

حيث أن الحواس هي نقطة البداية في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة فالطفل يولد مزودا من الحواس التي تستجيب للمؤثرات حيث يتأثر بالعديد من المثيرات الحسية المختلفة في البيئة المحيطة، ولكنه يتفاعل مع بعضها ويستجيب لها ويترك البعض الأخير.

(حسونة :2004، 10)

3-3-مهارات التذكر: من أهم المهارات التي يتعلمها الطفل، حيث تغيير عملية تذكر الخبرات و المواقف المختلفة التي مر بها، إحدى الركائز الأساسية في العمل التربوي في الروضة، لتنمية المهارات المعرفية لدية لذلك فإن تنمية قدرة الطفل على التذكر سواء كان بصريا، عقليا أو سمعيا..إلخ، تعتبر الدعامات الأساسية لنمو الطفل المعرفي في هذه المرحلة لذلك يجب استغلالها في حفظ الأطفال لآيات القرآن الكريم، الأناشيد الوطنية وكذلك الأوامر الصادرة إليهم. **(شريف:2010،44-51).**

4- النظريات المفسرة لنمو المهارات المعرفية

توجد العديد من النظريات التي تفسر المفاهيم المعرفية ومنها نظرية بباجينه ونظرية برونر و النظرية البنائية ونظرية الذكاءات المتعددة...الخ.

4-1-نظرية بياجيهPIAGET

تعتبر نظرية شاملة عن طبيعة الذكاء البشري وتطوره، وهي النضج البيولوجي و التفاعل مع البيئة الطبيعية والتفاعل مع البيئة الاجتماعية إلا أنها تعمل عاملا أساسيا في النمو يسميه بياجيه (بالتوازن) ويعمل على تنميق العوامل الثلاثة ومفهوم التوازن عند بياجيه، هو أن الطفل يبحث عن التوازن بين ما يدركه من مثيرات وأوضاع جديدة وما يمتلكه من بني معرفية على نحو سبق، ويقسم مراح النمو المعرفي عند الطفل إلى مراحل وهي **(نشواني: 1987،159).**

أ)المرحلة الحسية الحركية: تمتد من الولادة حتى نهاية السنة الثانية تقريبا، ويحدث التعلم في هذه المرحلة عبر الإحساسات والأفعال والمعالجات اليدوية وتتميز هذه المرحلة ب:

-يحدث التفكير بصورة رئيسية عبر الأفعال.

-بتحسن تناسق الاستجابات الحركية.

-يتطور الوعي بالذات.

-تبدأ عملية اكتساب اللغة.

ب)- مرحلة ما قبل العمليات (2-7): وتكون هذه المرحلة بعد عمر السنتين أي بعد إنتهاء المرحلة السابقة حتى تصل إلى سبع سنوات، وفي هذه السنوات يبدأ العقل بالعمل كذلك يبدأ الطفل بالتفكير الرمزي، ثم التفكير الحدسي وبالتالي تختلف نظرته وسلوكاته وتميل إلى المنطقية، لأن العقل يبدأ بالمشاركة مع المرحلة الحركية.

ج)- مرحلة العمليات المادية: تكون هذه المرحلة من (7-11) سنة، يمكن للطفل أن يميز بين الوقت الماضي و الحاضر ويقوم بتضيق الأشياء بحسب النوع والشكل تتكون مفاهيم الاكتساب مثل الكل و الجزء، الكم و الكيف، المقارنة و التمايز.

د)مرحلة العمليات المجردة: تعد مرحلة من مراحل النمو العقلي المعرفي التي حددها بياجيه وسميت بمرحلة العمليات الشكلية.

يستطيع الفرد التعامل مع العمليات المجردة حيث تتكون البنيات الإدراكية اللازمة لعملية التفكير. **(الزغبي:2015، 21-27).**

5-نظرية برونر:

ولد جيروم برنر عام 1915 في مدينة نيويورك، لعائلة من الطبقة الوسطى، توقعت له بشكل كبير أن يصبح محاميا وعلى أي حال، فقد كانت له أفكار أخرى، تخرّج من جامعة Duke عام 1937 م، من ثم التحق بجامعة هارفارد حيث حصل عام 1941 عمى درجة الدكتوراه في علم النفس. **(أبو جادو: 2006 ، 112)**

وضع برونر لنظرية بياجيه يتضمن لثلاث مراحل تختلف فيما بينها من حيث نوع العمليات التي يستخدمها الأطفال في تكوين تمثيلات عقيمة لمعالم، وحدد أنواع التفكير الثلاثة التي ترافق هذه المراحل:

التفكير العلمي (ENA clive)

هو أول نمط من التفكير يظهر عند الأطفال، يتكون عن طريق ما يقوم به هؤلاء الأطفال من أفعال نحو الأشياء، إن سلوك الطفل الحركي يقوده إلى تمثيل العالم الخارجي تمثيلا حركيا، فما يقوم به الطفل من أفعال نحو شيء ما يكون تماما فكرته عن ذلك الشيء، ومن الخبرات اليومية عند الطفل التي تقود إلى التمثيل العلمي، اللمس، التذوق، تحريك الأشياء والإمساك به. **(علاونة:2009، 205).**

-**التفكير الصوري التخيلي:** هو شكل من أشكال التمثيل الأكثر تقدما وتعقيدا من الشكل الأول، ويتضمن أشكالا متعددة من التمثيلات الحسية والصور البصرية، هذه المقدرة مهمة لطفل لأنها تمكنه من استعادة الأشياء التي لم تعد موجودة أمامه.

-**التفكير الرمز:** ويتزايد هذا النمط من التفكير مع تطور اللغة وتعقدها عند الطفل في سن الخامسة أو السادسة، فتأخذ الكلمات تحل مكان الأشياء تدريجيا التي تمثلها والتي لا تكون موجودة بالضرورة، ويستطيع الطفل الذي مازال في إحدى المرحلتين السابقين من التطور المعرفي، فالإنسان يستخدم اللغة في محاكمة الأمور والتفكير فيها وحل المشكلات التي تواجهه.

أهمية اللغة في نظرية برونر:

يرى برونر أن الفكر ما هو إلا لغة داخلية وأن قواعد اللغة النحوية وليس قواعد المنطق هي التي يمكن أن تستخدم في تفسير إتقان الأطفال لمهارات المعرفية المختلفة كظاهرة الاحتفاظ وغيرها، ففي مركز التطور المعرفي في هارفرد فإنه ينظر إلى التطور المعرفي في ضوء تدوين المظاهر التكنولوجية التي يحصل عليها الفرد من ثقافته، وأن أكثر هذه المظاهر فعالية هي اللغة. **(علاونة: مرجع سابق، 205)** .

تطبيقات نظرية برونر في الصف:

عند تدريس التلاميذ في مرحمة الرياض والصفوف الابتدائية، بفضل أن يفسح المعمم المجال أمام التمثيل الصوري، وذلك بتشجيع الطلاب في هذه المرحمة أن يتعمموا من خلال الخبارت الحسية والتعبيرية كما يساعدهم في تخيل المفاهيم وتصورها عمى أشكال مادية سيل فيمها.

ينصح مصممو البرامج التدريسية والمناهج أن يراعوا تقديم المهارات والمفاهيم الأساسية والضرورية للتعلم اللاحق في شكل منتظم ومعرفي، فمثلا يكتب" برونر "في إحدى المواضيع

في كتابو" نحو نظرية التدريس "ما مضمونه إذا أردت تعميم التفاصيل والتكامل في الصف الثاني الإعدادي، فعليك أن تبدأ من الصف الأول الابتدائي بتقديم الأفكار والمهارات اللازمة لإتقان هذا الموضوع فيما بعد.

على المعلم في مرحمة الرياض أو الابتدائي أن يقدم جزءا من الدرس مركزا على الصور البصرية والذهنية، وجزءا آخر تركز فيه عمى استخدام اللغة، كذلك توفر فرصا لمتفاعل اللغوي بين طلبة الصف، لأن التفاعل بين الطفل وأقرانه وزملائه يترك آثارا معرفية وانفعالية، فالطفل في هذه الحالة يتلقى معلومات حول كيفية تفكير الآخرين، وهذا يساعده في التعبير بوضوح عن أرائه وأفكاره عندما يدافع عنيا أمام غيره من الأطفال.

وبما أن التفاعل الاجتماعي يحتاج أساسا إلى كلمات، فإنه يرفع مستوى الطفل المعرفي من التفكير العلمي والحركي إلى المستويات الرمزية اللفظية، مما يساعد في تنمية قدراته المعرفية وتطويرها.

وأشار" برونر "إلى أهمية تنظيم المنهج وتنظيم المفاهيم التي يشملها المنهج بحيث يراعي في المنهج الصعوبة والبدء من الأبسط ومن المحسوس إلى المجرد، وأن هذا التدرج كفيل بتطوير قدرة الطفل على الاستبصار واكتساب بيئة المادة. **(علاونة : مرجع سابق، 207)**

2-نظرية فجو تسكي تمثيل الخبرات والتعلم الطفل:

قدم" فجو تسكي "نظرية رائدة عن الإنسان عامة، فيه ينظر إلى عمليات النمو والطور التي تحدث للإنسان وخاصة في مراحل الطفولة المبكرة عمى أنيا عمليات تربط بالسياق الاجتماعي

لمفرد، حيث يرى أن البيئة المحيطة بالطفل تفرض عليه مطالب فريدة مرتبطة بنوعية الثقافة التي يعيش في ظلها.

قام" **فيجو تسكي** "بإطلاق مصطلح هو على درجة كبيرة من الأهمية هو مصطلح" حيز الممكن" وهو يمثل الجوهر الأساسي لنظريته، ويقصد به تلك المهام المقدمة التي يواجهها الطفل ويصعب عليه القيام بها، أو إنجازها بمفرده في الوقت الذي يمكن أن ينجزها أو يحققها، إذا وجد الوسيط يمكن الأسرة أو أحد الوالدين أو المعمم أو أي وسائط أخرى ترعى هذا النشء ويمكن أن توجهه.

ويؤكد" **فيجو تسكي** "أن قدرة الطفل على التعلم وقدرته العقلية بصفة عامة، ليست معقدة على المرحلة العمرية التي يمر بها، أو مستوى نضجه الذي يرتبط بمرحلته العمرية كما يشير "**بياجيه** "وانما يعتمد عمى درجة تفسير وجود الوسيط وتفاعل الطفل مع هذا الوسيط.

ويؤكد" **فيجو تسكي** "كثيرا عمى أن اللغة لها تأثيرها الكبير عمى الطفل حيث تزيد من مستوى تفكيره، وأن اللغة ليا وظائف متعددة فهي أداة التنظيم والتفكير، وهي المسؤولة عن تكوين المفاهيم، وهي أداة التواصل مع الآخرين.

ويرى" فيجو تسكي "أنه من الضروري أن نشجع الأطفال على ممارسة الألعاب التمثيلية لأنه من خلال مواقف اللعب يتخيل الأطفال الخبرات، ويتعلمونها كما أنه من خلال اللعب يتطور نمط استيعابهم وتفكيرهم حيث يتمكنون من الربط بين الأشياء التي توافق في الظهور في نفس الوقت والمكان.

ويرى" فيجو تسكي "أنه لمساعدة الطفل على التعلم فهناك ضرورة إلى ما يلي:

-الملاحظة الدقيقة لطفل من قبل المعلمة.

-توفير الأدوات والتجهيزات المادية، ويشمل الأدوات والأنشطة والتجهيزات المعرفية والممارسات خارج الصف، والمعينات والمجسمات وغيرها والتي يتعامل معها الطفل.

-التأكيد على تدريب الطفل على الإيقاظ الذاتي.

-التأكيد على أهمية تفهم المعلمة أو الوسيط ماذا يحتاج الطفل أو أين يقف.

-التأكيد على الواقعية الذاتية النابعة من الطفل.

-النظرة إلى الطفل يجب أن تكون قائمة على ما يمكن للطفل أن يتقنه أو يتعلمه ويقوم به، وليس على ما يمكن أداؤه الآن. **(علاونة: مرجع سابق ، 254)**

2-1- طريقة التدريس وفق نظرية فيجونسكي:

يمكن تعريف طريقة **التدريس** وفق نظرية فيجوتسكي بأنها طريقة تعتمد على توزيع المتعلمين في مجموعات، حيث يبدأ المعلم بإثارة المتعلمين بتوجيه الأسئلة الشفوية التي تعمل على تقييم ما لدى المتعلمين من مفاهيم تلقائية و أفكار، ثم بطلب من كل مجموعة التفاوض فيما بينها للوصول إلى تعريف صحيح للمفهوم المستهدف، ويتلقى المعلم بعد ذلك إجابات المجموعات ويعمل على تعديل أو تصحيح الإجابات مشركا بذلك كافة المتعلمين للوصول للتعريف الصحيح للمفهوم ومدى توظيف هذا المفهوم في الحياة العلمية. **(عطية:2006، 79)**

2-2- العناصر الأساسية في نظرية فيجوتسكي

- أهمية التأثير الاجتماعي في النمو.

- الطفل منظم نشط لمعارفه يستخدم نظام الإشارات في تفاعل مستمر مع عالمه الاجتماعي.

- التفكير البشري غير ممكن لولا النظام الكلامي والإشارات الأخرى.

- إن الأطفال يمكنهم تنمية بعض المفاهيم وحدهم إلا أنهم غير قادرين على تنمية نماذج التفكير المجرد.

3-النظرية السلوكية:

يعطي أتباع هذه النظرية قيمة كبرى وأهمية عظيمة لبيئة المحيطة بالطفل، وخاصة البيئة والأشخاص والمواقف التي ترافق اكتساب الطفل للغة الأم، ويعتقد هؤلاء أن الطفل أثناء تفاعله الاجتماعي، يرى الآخرين وهم يتكلمون ويسمعهم فيقلدهم ويقومون هم بدورهم بتعزيز الجوانب المناسبة من اللغة، ولأن هذه النظرية تعتقد أن تعمم اللغة يحدث كما يحدث تعمم أي سموك آخر، فإنها تسمى أحيانا نظرية التعلم ومن أبرز علماء هذه النظرية العالم الأمريكي" **سكينر**"، ونمو اللغة في رأي علماء النظرية السلوكية لا تقف عند الصف الأول الابتدائي، بل تستمر المفردات في التزايد، ويتعلم الأطفال أشكالا من الجمل أكثر تعقيدا من الجمل البسيطة التي كانوا يستخدمونها في بداية حياتهم اللغوية، ولكن الخطوات الجبارة والعملاقة في التطور المغوي هي التي تحدث في السنة الأولى والخامسة من العمر، وذلك بانتقال لغة الطفل من مستوى الكمية الواحدة إلى مستوى الأسئلة المتعددة والجمل المنفية.

فالطفل الصغير بين الثانية والخامسة من عمره يصبح لغوي بارعا ويحذف اللغة الأم وقواعدها المختلفة في هذه الفترة الزمنية الوجيزة، وهذه الفترة تشكل فترة حرجة لاكتساب اللغة وتطورها، إذ يمتلك الفرد فيها قدرة لغوية فريدة ليس من السهل أن تتوفر له في قدرات لاحقة من تطوره، ويتعلم الطفل بسرعة في هذه الفترة الوجيزة المفردات والألفاظ والعلاقات المعنوية والقواعد النحوية وغيرها، والوعي اللغوي يعني القدرة عمى التفكير باللغة عمى مستوى الوعي والشعور، ويشتمل التفكير باللغة والتعميق عمى أصواتها وترتيب كلماتها سواء كانت ملفوظة أو مكتوبة، واختيار أكثر المفردات والتعابير تناسبا مع المعنى المقصود، ويظهر هذا الوعي اللغوي عند معظم الأطفال حوالي السنة السادسة من أعمارهم، وان كانت هناك دلائل تشير إلى إمكانية الوصول إلى مستويات أولية من الوعي المغوي في مرحمة ما قبل المدرسة، وتقترح" **كازدن** " 1972 أن الفروق بين الأطفال في الوعي المغوي تؤثر في مستويات أدائهم المدرسية أكثر مما تؤثر في ذلك الاستخدامات الفعلية للغة، مما يعني أن تطور الوعي المغوي يمكن أن يكون النواة الحقيقة للتطور اللغوي الجيد. **(كفافي:2009، 254)**.

4-نظرية" جيزل("نظرية النضج:)

الجذور الأساسية لنظرية النضج ظهرت في أعمال" **جاك روسو**" **(1778-1812)** الذي اعتقد أنه ينبغي أن يسمح للأطفال أن ينضجوا وينمو، فالطفل مثل البذرة التي تحتوي على كل العناصر من أجل إنتاج تفاحة رائعة إذا أعطيت المقادير الملائمة من التغذية من الأرض والمناخ النموذجي، ووجهة النظر الحديثة لهذه النظرية ظهرت في معظم أعمال" **جيزل** "وتصف

ثقافة **جيزل** النمو والتطور من حيث نضج الأطفال، ويعتقد مؤيدو نظرية النضج أن نمو الطفل الجسمي والإنفعالي والاجتماعي والعقلي يتبع برنامج شخص محدد مسبقا.

وأيضا اعتقدوا أن الطفل سينمو إلى أقصى إمكاناته، عندما يوضع في محيط أمثل وأنّ نموه سيتأخر أو سيتعطل إذا لم تكن البيئة مناسبة، كما يعتقد أصحاب هذه النظرية أن مستوى نمو الطفل يعتبر مهما جدا للنجاح الاجتماعي والعقلي للطفل في المدارس، وقد أشاروا إلى أن الطفل سيكون لديه صعوبة في المدرسة إذا وضع في مكان كون إمكاناته أقل من ترتيبات هذا المكان، أي متطلبات هذا المكان لا تتناسب مع مستوى نموه، ويؤكد مؤيدو نظرية النضج أن البرامج والأنشطة المقدمة للطفل تعتمد على نضجه في المرتبة الأولى بدلا من المكافآت والعقوبات والتجارب والتفاعلات مع البيئة المحيطة، وفي وجهة نظر أصحاب هذه النظرية فإن التجربة توصف دائما عن طريق مستوى نضج الطفل. **(فرحان ،: 2006 ، 145).**

مراحل اكتساب المهارة:

1-**المرحلة المعرفية** :هي تكوين بنية معرفية لفظية عن عناصر المهارة وعلى المعلمة أن تقوم بتقديم صورة كاملة عن المهارة بالأمثلة والأداء العلمي، والتدعيم المعنوي والتغذية المرتدة لمطفل، وفتح الحوار والمناقشات مع الأطفال لتكوين خطة لفظية كتعاقب خطوات المهارة.

مرحلة التثبيت :وتعد تمسك المرحمة هي المرحمة الحقيقية في التدريب عمى اكتساب المهارة، والهدف الرئيسي فيها تصحيح أسلوب إخراج المهارة، وعند وصول الطفل لمستوى متقدم من التدريب يكتسب القدرة على تنظيم المهارة في كل موعد منظم.

3-**مرحلة السيطرة الذاتية** :ويكون الطفل قد اكتسب فيها إجادة أداء المهارة بدقة، ويؤدي العمل بدون أخطاء، وتمك المرحمة تحقق السرعة في الأداء بدون أخطاء، أما السرعة في تأدية المهارة بسرعة، والتفاعل هنا بين الدقة والسرعة ضروري جدا لأنها مهارة.**(حنان: 2014 ،46)**

1-4 شروط اكتساب المهارة:

لكي يكتسب الطفل مهارة يجب توفر شروط محددة لمتأكد من أن التدريب سيؤدي إلى اكتساب المهارة المنشودة، وفيما يلي أهم هذه الشروط:

1-النضج الجسمي والعصبي المناسب.

2-الاستعداد لتعلم المهارة.

3-الرغبة الشديدة في تعلم المهارة.

4-التشجيع الدائم على الاكتساب والأداء السليم.

5-التدريب اللازم.

6-التقليد أو النقل الصحيح من النموذج.

7-التوجيه والإرشاد المناسب في اكتساب المهارة.

8-التركيز والانتباه أثناء التدريب.

9-الإشراف على الطفل خلال أداء المهارة(.**ابتهاج :2009،113**).

خلاصة:

إن النمو المعرفي الفعلي للأطفال الروضة يعتبر من أهم التطورات النمائية في هذه المرحلة، حيث يكون النمو العقلي في هذه المرحلة أي مرحلة الطفولة المبكرة في منتهى السرعة ويستمر في هذه المرحلة بمعدلات سريعة ففي هذه المرحلة ينمو لدى الأطفال نماذج من المهارات كالذكاء والإدراك والتذكر... لذا نرى أن ضرورة تنمية المهارات لدى الأطفال عبر تطوير البرامج و تفعيلها من أجل المساعدة على الاندماج فالطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى من يهتم تساؤلاته و الإجابة عليها بما يتناسب مع عمره الفعلي وكذلك تنمية خبراته المتنوعة واستغلالها لتنمية قدراته المختلفة.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد
- الدراسة الاستطلاعية
- مجالات الدراسة
- 1/المجال الزماني
- 2/المجال المكاني
- المنهج المتبع في الدراسة
- منهج البحث
- المتغيرات التابعة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة

تمهيد

من خلال الفصول السابقة التي تمحورت حول موضوع دور الروضة في تنمية المهارات المعرفية لدى الطفل من 3-5 سنوات فيعتبر البناء المنهجي خطوة أساسية في ضبط اتجاه ومنحنى كل دراسة أو بحث علمي يقوم به الباحث، وفي هذا الفصل للتذكر بفرضيات الدراسة، تم تحديد الدراسة(الحدود الزمنية و المكانية) وتطبيقها فضلا عن المنهج المتتبع ومجتمع الدراسة و الأدوات المستخدمة.

الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدراسة الإستطلاعية الخطوة الأساسية من أجل إعداد البحث العلمي فيلجأ الباحث اجراء هذه الدراسة عندما يكون مقدار ما يعرفه عن موضوع قليل جدا، لا يؤهله لتصميم دراسة وصفية وذلك عن طريق إجراء منهجية محددة تتكافل لتحقيق الدراسة الاستطلاعية .

كما تعد الدراسة الاستطلاعية من ناحية المنهجية مرحلة تمهيدية قبل الشروع في الدراسة الأساسية أي بحث عام وعليه فقد قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية في روضة ماما عائشة المتميزة بولاية تيارت في أواخر شهر نوفمبر 2021 إلى نهاية شهر أفريل 2022 وفي خلال هذه المدة قمنا بتطبيق برامج يستخدمونها في الروضة منها برنامج الادارك البصري ، برنامج الانتباه والتركيز، برنامج ما الاختلاف، برنامج الذاكرة البصرية .

وتوجد عدة برامج منها تهيئة الكتابة، تنمية المفاهيم، برامج المفاهيم الرياضية، اللغة العربية زائد الأرقام بالإضافة إلى اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية وحصة الرياضة .

مجالات الدراسة: يعد تحديد مجالات الدراسة من بين الخطوات الأساسية في البناء المنهجي نظرا لأنه يساعدنا على قياس تحقيق المعارف النظرية في الميدان.

1/المجال الزماني: لقد بدأت الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة الممتدة بين نوفمبر 2021 إلى غاية شهر أفريل2022

2/المجال المكاني: ويقصد به الحيز المكاني الذي تجري فيه الدراسة الميدانية ولقد تمت الدراسة على مستوى روضة ماما عائشة المتميزة الموجودة بحي التفاح 01 تيارت و التي تحتوي على فئة الكتاكيت "1-2"سنة، فئة ما قبل التمهيدي 3 سنوات فئة التمهيدي "4 سنوات" فئة التحضيري "5 سنوات".

الدراسة الأساسية:

المنهج المتبع في الدراسة:

المنهج هو الطريقة العلمية التي يتبعها موضوع البحث، فهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها. **(شفيق :55،2005)**

منهج البحث: استخدمنا المنهج الوصفي الذي يستهدف جمع البيانات مصادر مختلفة لتشخيص الواقع دون تأثير في المتغيرات المختلفة.

يعرف على أنه عبارة عن طريقة توصف من خلالها الظاهر وصف موضوعيا من خلال البيانات التي عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي.**(حامد :2000، 43)**

المتغيرات التابعة: المهارات المعرفية (الانتباه و التركيز، الإدراك البصري، الذاكرة البصرية).

عينة الدراسة: وهي جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عددا من أفراد المجتمع الأصلي. **(عبيدان وآخرون:110،2000)**

عدد المستخدمين في الروضة قدر ب :100 طفل من مختلف الأعمار، وتم اختيار عينة قصدية وهي فئة التحضيري 5 سنوات كعينة للدراسة يقدر عدد الأطفال به 22 طفل.

الدراسة الأساسية:

أدوات الدراسة:

1)المقابلة: اعتمدنا في دراستنا على المقابلة وقد استخدمنا مقابلة استطلاعية "استكشافية" لأنها تخدم بحثنا بصورة أساسية تعرفنا من خلالها على عدد الأطفال داخل الروضة التي نحن بصدد دراستها وكيفية تصنيفهم

2)البرامج المتبعة: هذه البرامج متبناة من طرف روضة ماما عائشة المتميزة والتابعة لمؤسسة EDU SKILS المصممة من طرف المحاضر الدولي عبد الجليل الدسوقي :

المدير العام للمؤسسة الدولية لمهارات التعليم و البرامج التدريبية Edu skills .

مدير التدريب و البرامج التعليمية لشركة أبجد

المدير الفنى لمؤسسة عالم أبجد للخدمات التعليمية.

المؤهل الدراسى:

-حاصل على الليسانس فى الآداب والتربية قسم اللغة العربية

والدراسات الاسلامية من كلية التربية التابعة لجامعة عين شمس دور مايو 2003.

الدراسات التكملية:

-الدبلومة المهنية فى التربية الخاصة (أعاقة عقلية – أعاقة سمعية – البصرية – صعوبات التعلم – التوحد –بطئ التعلم – الإعاقة الحركية)

بتقدير جيد دور مايو عام 2006 من كلية التربية التابعة لجامعة عين شمس.

-دورة متخصصة فى اضطرابات التخاطب و النطق و الكلام

من مركز الإرشاد النفسى بجامعة عين شمس بتقدير جيد جدا.

-دورة متقدمة فى اضطرابات التخاطب و النطق و الكلام

من مركز الإرشاد النفسى بجامعة عين شمس بتقدير جيد جدا.

-دورة متخصصة فى مجال صعوبات التعلم.

من مركز الإرشاد النفسى بجامعة عين شمس بتقدير جيد.

-دورة الديسليكسيا

من الجمعية المصرية لصعوبات التعلم بالمعادى.

-دورة منهج منتسورى

من مركز ستى (كاريتاس مصر) على يد السيدة / مارجريت ريكرد الامريكية

-دورة لغة الجسم

من مركز لوسد بمصر الجديدة.

-دورة تأهيل المدربين المعتمدين بالاتحاد العام للجمعيات الأهلية.

شهادات التقدير:

-شهادة تقدير من جمعية الكشافة البحرية فرع محافظة القليوبية.

-شهادة تقدير من مركز تنمية الطفل بالمملكة العربية السعودية.

-شهادة تقدير من مدرسة السلام التجريبية بمحافظة حلوان.

-شهادة تقدير من مؤسسة و مدرسة اليسر الخيرية الكويتية المصرية.

المدارس و المراكز الحكومية و الخاصة التي تم تدريبها على برامج أبجد وبرامج التعليم لصعوبات التعلم و التشخيص المبكر لصعوبات التعلم و برامج رياض الأطفال.

-تدريب لجميع مدرسين التربية الفكرية عبر الفيديو كنفرنس بوزراة التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية عام 2006 على إستخدام الوسائل التعليمية الحديثة و علاج مشاكل الأطفال من خلالها.

-تدريب على غرف المصادر ل 25 معلم و معلمة لعدد 10 مدارس الدمج بمديرية التربية و التعليم بمحافظة سوهاج التابعين لمنظمة اليونسيف عام 2010

-مدرسة الناصر الابتدائية بالعجوزة التابعة لجمعية المستقبل.

-مدرسة الناصر الابتدائية بشبرا مصر التابعة لجمعية أحباب رسول الله.

45 -حضانة بعزبة خير الله التابعة لجمعية خير وبركة.

-المدرسة البريطانية المصرية بالتجمع الأول.

-مدرسة بيريلنس بطريق مصر أسكندرية الصحراوى.

17 -مركز خاص على مستوى الجمهورية تابعين لمركز العبقرى المصرى.

5 -مراكز تابعين لمراكز سمارت كيدز بمحافظة سوهاج و قنا والاقصر.

-تدريب 60 معلمة لمرحلة رياض الأطفال و مجال صعوبات التعلم فى مركز تنمية الطفل لصعوبات التعلم بالدمام (المملكة العربية السعودية) .

-تدريب 17 معلم و معلمة تابعين لمدارس الكفاح بالدمام تدريب على غرف المصادر و منهج رياض الاطفال (المملكة العربية السعودية.(

-مراكز سعاد و عائشة الطيب بالخرطوم (جمهورية السودان)

-مركز أمنية للدراسات النفسية بالخرطوم (جمهورية السودان)

-مراكز الفرسان لذوى الاحتياجات الخاصة (جمهورية السودان)

-مدارس القبس (جمهورية السودان)

-مراكز الغد المشرق (بالكويت)

-المدرسة الباكستانية (بالكويت)

-دورة تدريبة بمركز إتحاد المراءة (بجمهورية السودان)

-دورة تدريبية بمركز الدعوة (بجمهورية السودان).

-سمنار بمركز الدراسات الاجتماعية التابع لوزارة البحث بجمهورية السودان.

-سمنار لوزارة التربية و التعليم التابعة لولاية الخرطوم بجمهورية السودان عن برنامج ابجد

لصعوبات التعلم و التشخيص المبكر لصعوبات التعلم و طرق العلاج.

-تقديم العديد من برامج الأطفال بالقناة الثانية المصرية وقناة السودان والإذاعة السودانية

-تدريب على دمج ذوى الاحتياجات الخاصة داخل فصول رياض الأطفال لعدد 23 حضانة ومدرسة بمحافظة بنى سويف وذلك بالتعاون مع جمعية تنمية الشباب والبيئة بمحافظة بنى سويف.

-تدريب العديد من المراكز على طرق تعليم و مناهج تعليم و محو أمية الكبار

-قمت بعمل العديد من الدورات التدريبية فى العديد من الدول مثل السودان و السعودية وماليزيا ولبيبيا.

-تقديم العديد من الحلقات التلفزيونية بقناة الأولى المصرية و القناة الفضائية و قناة النيل فاملى وقناة العقيق اليمنية وقناة الخرطوم

-سلسلة كتب تحت النشر و الطبع بعنوان سلسلة فى تنمية مهارات الأطفال تتناول العديد من الموضوعات مثل

-دور المؤسسات التربوية والأسرة فى تنمية مهارات الأطفال

-برامج التعليم الفردية

و العديد من الموضوعات الأخرى. بحيث له عدة إصدارات من بينها:

تهيئة الكتابة وتنمية العضلات الحركية الدقيقة

تنمية المفاهيم

منهج مجموعة الغذاء

ما الخطأ

ما الاختلاف

الذاكرة البصرية

مجموعة الحيوانات

مجموعة الأسرة، جسم الإنسان، الملابس ووسائل النقل.

مجموعة الأشكال والألوان....

– الذاكرة البصرية: هي المكان الذي يتم فيه تخزين الأفكار والصور والمعلومات كما تعد أحد أنواع القدرات العقلية المعرفية التي تلعب دورا هاما في النمو المعرفي لدى الطفل .

– الإدراك البصري: يعد العملية الثانية بعد الإنتباه .

– الانتباه والتركيز: أحد أهم أنواع القدرات العقلية المعرفية التي تلعب دورا هاما في النمو المعرفي لدى أطفالنا .

عرض وتحليل المعطيات

الانتباه و التركيز البصري

مكونات البرنامج: يتكون من 22 تدريب

وبرنامج فرعي :ما الاختلاف

استمارات رصد تقييم الأطفال. (الصورة رقم 01)

الهدف من البرنامج: رفع زيادة معدلات التركيز و الانتباه البصري لدى الأطفال سواء الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة أو تلاميذ المدارس الابتدائية اللذين يعانون من ضعف في التركيز و الانتباه.

-رفع وزيادة معدلات التركيز والانتباه البصري لبعض فئات ذوي القدرات الخاصة.

-الكشف عن الأطفال اللذين يعانون من ضعف في التركيز و الانتباه البصري.

-زيادة سرعة استدعاء المعلومات والنتائج.

-تقليل معدلات النشاط الزائد وفرط الحركة.

الأدوات: بطاقات+ قلم+استمارة خاصة بالتطبيق.

الأساليب: التعليمات

-تقوم بتطبيق مثال أو أكثر أمام الطفل حتى يتمكن من تنفيذ النشاط.

-الابتعاد عن أساليب التهديد و العقاب البدني أو التوبيخ.

طريق التدريب:

1)التدريب الأول: نطلب من الطفل أن يشطب على الأشكال التالية كما هو موضح في الصورة رقم02.

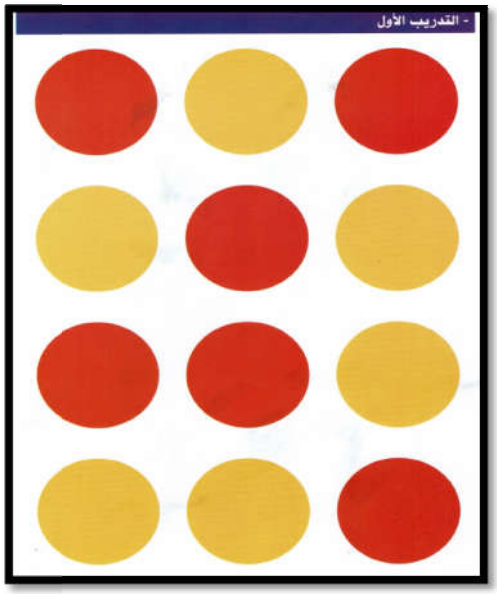

الصورة رقم 02: تمثل التدريب رقم 01.

أ)- شطب الدائرة الحمراء

ب)- شطب الدائرة الصفراء

مع تدوين المدة المستغرقة.

2) التدريب الثاني: نطلب منه التشطيب على الأشكال التالية كما موضح في الصورة رقم 03.

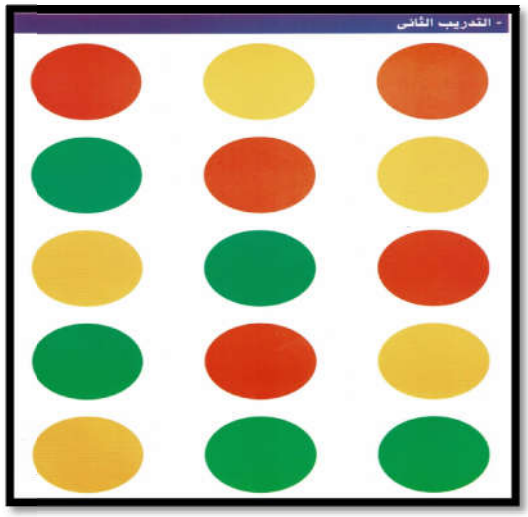

الصورة رقم 03: تمثل التدريب رقم 02.

- شطب الدوائر الحمراء
- شطب الدوائر الصفراء
- شطب الدوائر الخضراء

مع تدوين المدة المستغرقة.

3)التدريب الثالث: نطلب منه التشطيب على الأشكال التالية كما في الصورة رقم 04

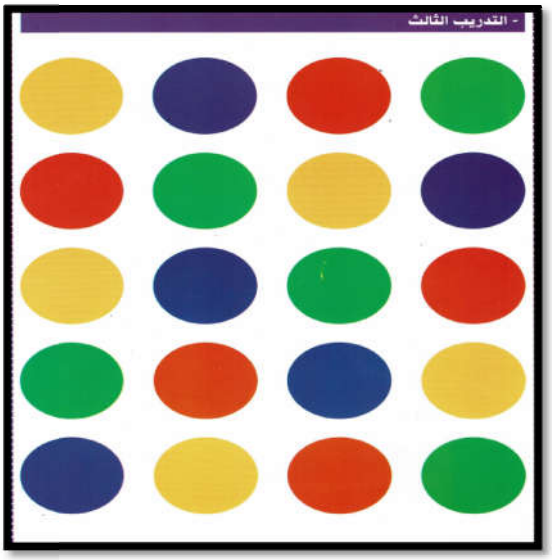

الصورة رقم 04تمثل التدريب رقم 03.

-شطب الدوائر الحمراء
-شطب الدوائر الصفراء
-شطب الدوائر الخضراء
-شطب الدوائر الزرقاء

مع تدوين المدة المستغرقة

.

4)التدريب الرابع: نطلب منه التشطيب على الأشكال التالية كما في الصورة رقم 05

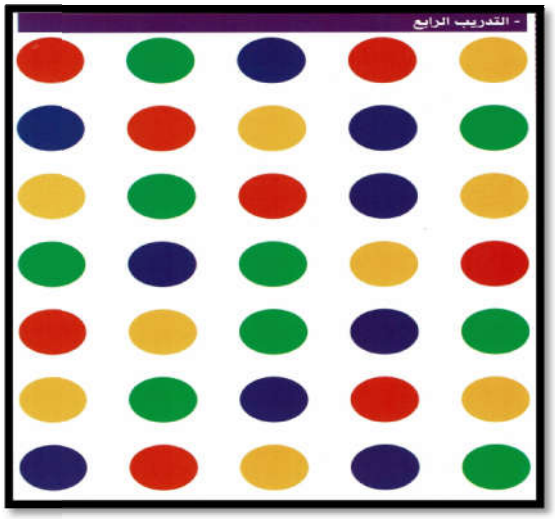

الصورة رقم 05تمثل التدريب رقم 04.

-شطب الدوائر الحمراء

-شطب الدوائر الصفراء

-شطب الدوائر الخضراء

-شطب الدوائر الزرقاء

مع تدوين المدة المستغرقة.

5)التدريب الخامس: نطلب منه التشطيب على الأشكال التالية كما في الصورة رقم 06

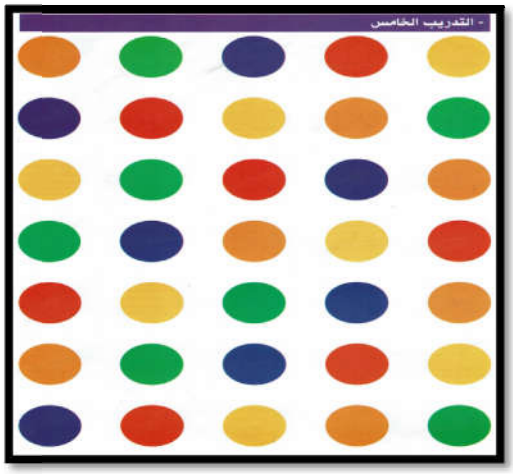

الصورة رقم 06تمثل التدريب رقم 05.

-شطب الدوائر الحمراء

-شطب الدوائر الصفراء

-شطب الدوائر الخضراء

-شطب الدوائر الزرقاء

- شطب الدوائر البرتقالية

مع تدوين المدة المستغرقة.

6)التدريب السادس: نطلب منه التشطيب على الأشكال التالية كما في الصورة 07

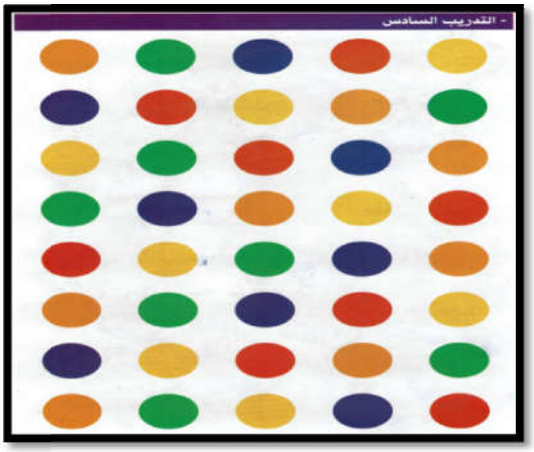

الصورة رقم 07: تمثل التدريب رقم 06.

-شطب الدوائر الحمراء

-شطب الدوائر الصفراء

-شطب الدوائر الخضراء

-شطب الدوائر الزرقاء

- شطب الدوائر البرتقالية

مع تدوين المدة المستغرقة.

7)التدريب السابع: نطلب منه التشطيب على الأشكال التالية كما في الصورة 08

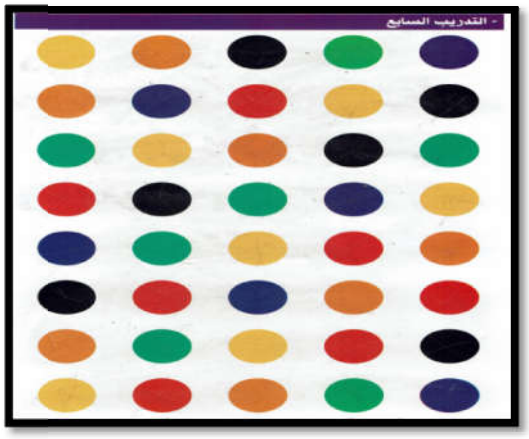

الصورة رقم 08تمثل التدريب رقم 07.

-شطب الدوائر الحمراء

-شطب الدوائر الصفراء

-شطب الدوائر الخضراء

-شطب الدوائر الزرقاء

- شطب الدوائر البرتقالية

مع تدوين المدة المستغرقة.

8)التدريب الثامن: نطلب منه التشطيب على الأشكال التالية كما في الصورة رقم 09

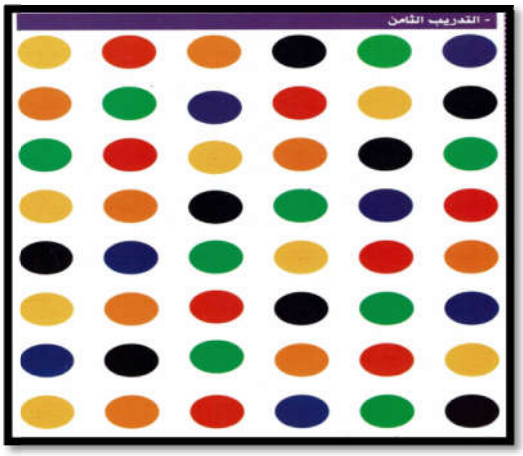

الصورة رقم 09تمثل التدريب رقم 08.

-شطب الدوائر الحمراء

-شطب الدوائر الصفراء

-شطب الدوائر الخضراء

-شطب الدوائر الزرقاء

- شطب الدوائر البرتقالية

- شطب الدوائر السوداء

مع تدوين المدة المستغرقة.

9)التدريب التاسع: نطلب منه التشطيب على الأشكال التالية كما في الصورة رقم10

-شطب الدوائر الحمراء

- شطب المثلثات الحمراء

-شطب الدوائر الصفراء

- شطب المثلثات الصفراء

-شطب الدوائر الخضراء

- شطب المثلثات الخضراء

-شطب الدوائر الزرقاء

- شطب المثلثات الزرقاء

- شطب الدوائر البرتقالية

- شطب المثلثات البرتقالية

- شطب الدوائر السوداء

-شطب المثلثات السوداء

الصورة رقم 10تمثل التدريب رقم 09.

مع تدوين المدة المستغرقة.

10)التدريب العاشر: نطلب منه التشطيب على الأشكال التالية كما في الصورة رقم 11

-شطب الدوائر الحمراء

- شطب المثلثات الحمراء

-شطب الدوائر الصفراء

- شطب المثلثات الصفراء

-شطب الدوائر الخضراء

- شطب المثلثات الخضراء

-شطب الدوائر الزرقاء

- شطب المثلثات الزرقاء

- شطب الدوائر البرتقالية

- شطب المثلثات البرتقالية

- شطب الدوائر السوداء

-شطب المثلثات السوداء

مع تدوين المدة المستغرقة.

الصورة رقم 11: تمثل التدريب رقم 10.

11)- التدريب الحادي عشر: نطلب منه التشطيب على الأشكال التالية كما في الصورة رقم12

-شطب الدوائر الحمراء

- شطب المثلثات الحمراء

- شطب المربعات الحمراء

-شطب الدوائر الصفراء

- شطب المثلثات الصفراء

- شطب المربعات الصفراء

-شطب الدوائر الخضراء

- شطب المثلثات الخضراء

- شطب المربعات الخضراء

-شطب الدوائر الزرقاء

- شطب المثلثات الزرقاء

- شطب المربعات الزرقاء

- شطب الدوائر البرتقالية

- شطب المثلثات البرتقالية

- شطب المربعات البرتقالية

- شطب الدوائر السوداء

-شطب المثلثات السوداء

-شطب المربعات السوداء

مع تدوين المدة المستغرقة.

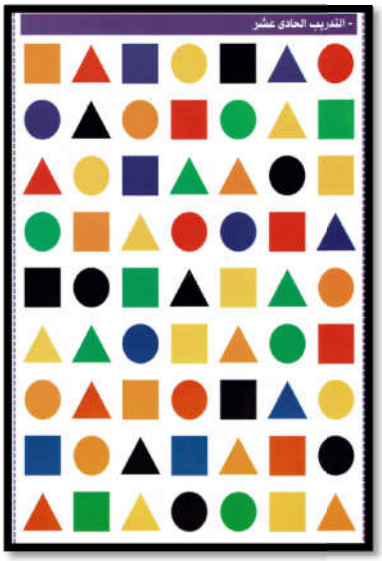

الصورة رقم 12: تمثل التدريب رقم 11.

12)- التدريب الثاني عشر: نطلب منه التشطيب على الأشكال التالية كما في الصورة رقم 13

-شطب الدوائر الحمراء

- شطب المثلثات الحمراء

- شطب المربعات الحمراء

-شطب الدوائر الصفراء

- شطب المثلثات الصفراء

- شطب المربعات الصفراء

-شطب الدوائر الخضراء

- شطب المثلثات الخضراء

- شطب المربعات الخضراء

-شطب الدوائر الزرقاء

- شطب المثلثات الزرقاء

- شطب المربعات الزرقاء

- شطب الدوائر البرتقالية

- شطب المثلثات البرتقالية

- شطب المربعات البرتقالية

- شطب الدوائر السوداء

-شطب المثلثات السوداء

-شطب المربعات السوداء

مع تدوين المدة المستغرقة.

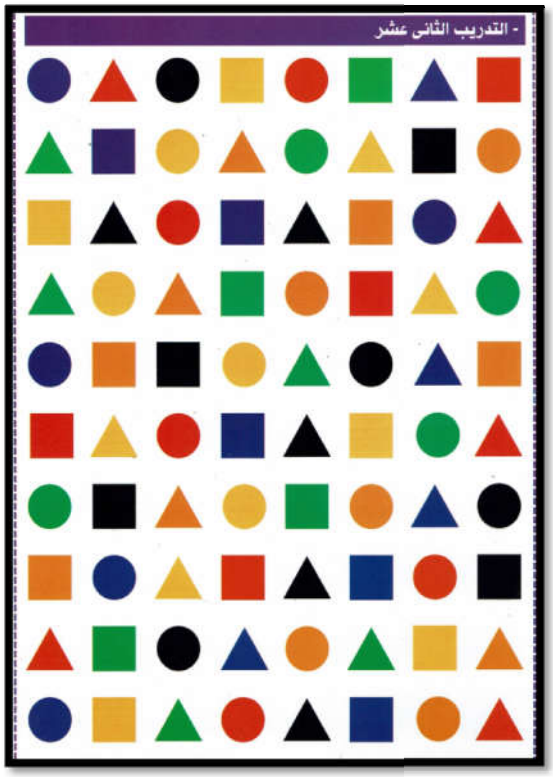

الصورة رقم 13تمثل التدريب رقم 12.

مجموعة ما الاختلاف: تتكون المجموعة من عدد 40 بطاقة 20 بطاقة أساسية و 20 بطاقة بها إختلاف

الهدف من المجموعة:

-تنمية مهارات التحليل البصري

-تنمية الجانب اللغوي لتفسير الرموز و الصور البصرية

-مساعدة الطفل في تميز الاختلافات بين الصور المتشابهة

طريقة تطبيقه:

تستخرج للطفل أي بطاقتين ونطلب منه أن ينظر جيدا إلى كلى الصورتين و أن يدقق بهم جيدا ثم نطلب منه أن يستخرج الاختلافات بين الصورتين.

الصورة رقم 14.

الصورة رقم 15.

بعد أن ينجح الطفل في استخراج الاختلافات الموجودة الصورة السابقة تقدم له البطاقات الأخرى بنفس الطريقة السابقة.

بعد الانتهاء من كل البطاقات نقوم بالتسجيل داخل الاستمارة لتقييم مستوى الطفل.

برنامج الإدراك البصري:

أحد أنواع القدرات العقلية المعرفية التي تلعب دورا هاما في النمو المعرفي لدى الطفل فهو يعتبر العملية الثانية بعد الانتباه.

هدف البرنامج:

الكشف عن الأطفال الذين يعانون من ضعف في المهارات الإدراكية (مهارات التداعي البصري، التمييز البصري الإغلاق اللغوي...)

-رفع معدلات الاستجابات الصادرة من الفرد تجاه المثيرات البصرية المصورة.

أ)- **برنامج التمييز البصري:** يتكون من 4 مستويات تتدرج هذه المستويات من السهل إلى الصعب.

طريقة تطبيق المستوى الأول: نضع أمام الطفل صورة موزة مثلا ثم نضع أمامه بطاقتين ونطلب منه أن يستخرج لنا نفس الصورة المقدمة إليه ونتبع نفس الخطوات مع باقي البطاقات والمراحل و المستويات ويتضمن (05) بطاقات.

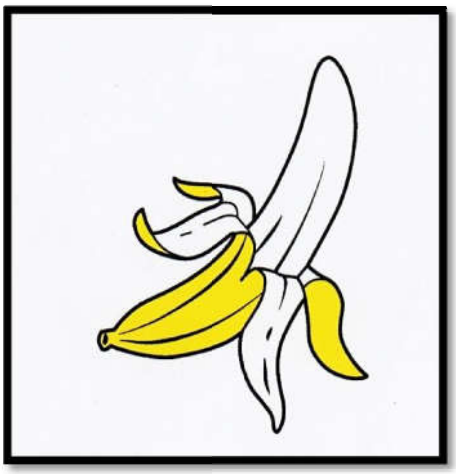

الصورة رقم 18.

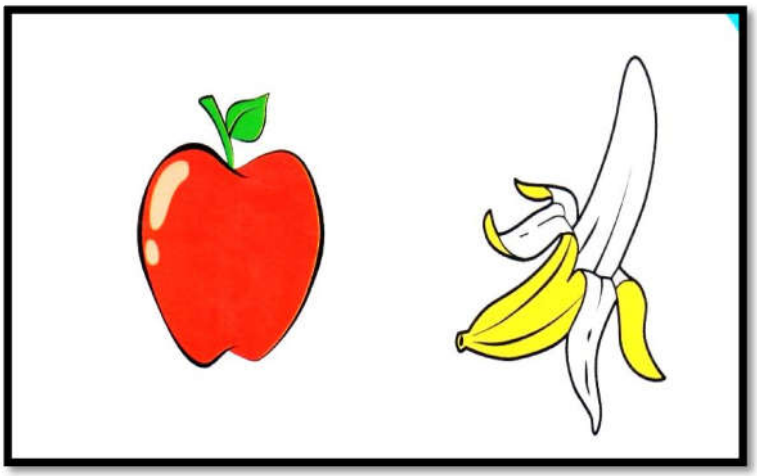

الصورة رقم 19.

ب) برنامج التداعي البصري:

طريقة تطبيقه: نضع أمامه صورة أسد مثلا ونضع أمامه بطاقتين هاتف ولحم وتسأله ما هو الشيء الذي يحب الأسد أن يأكله.

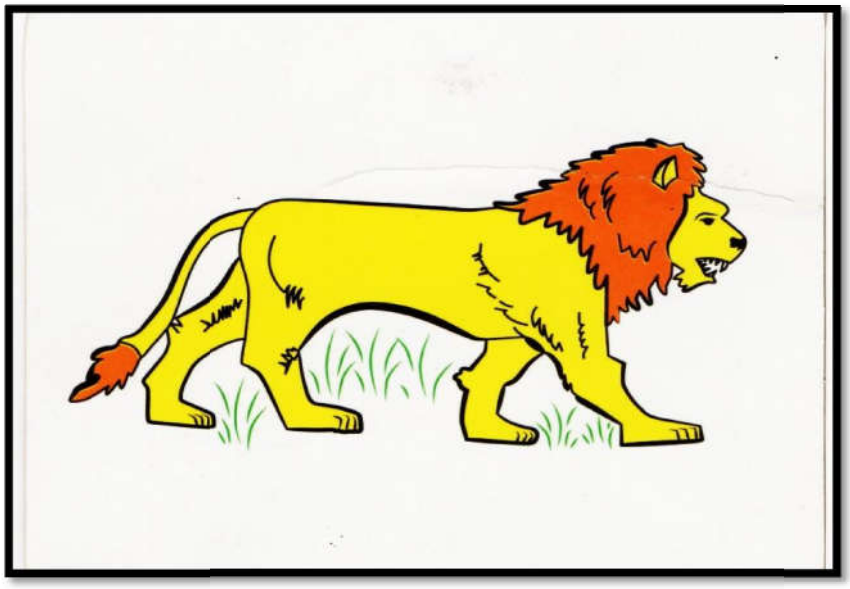

الصورة رقم20.

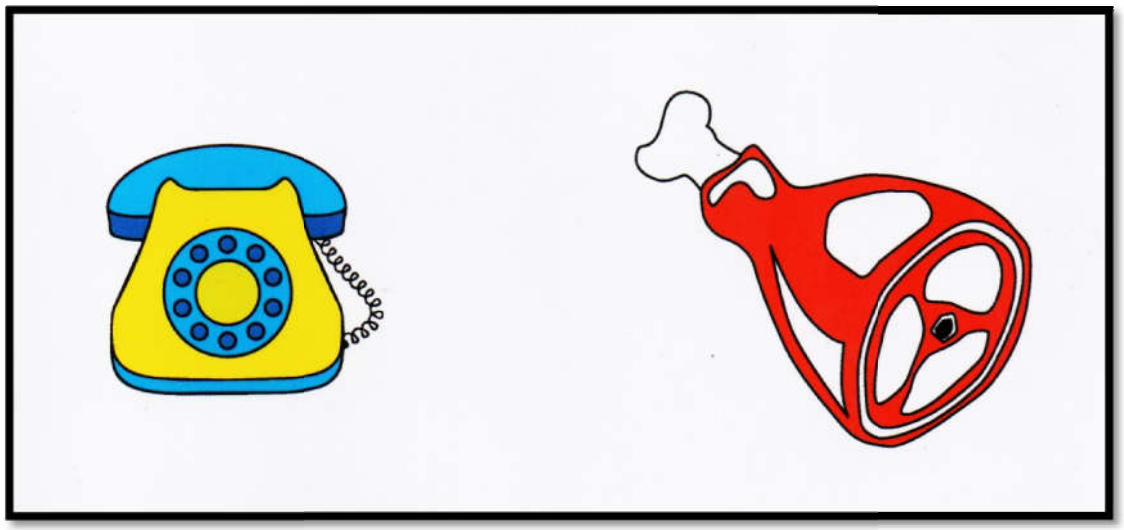

الصورة رقم21.

أو صورة أرنب و بطاقتين بهما جزر و كتاب ونسأله ما الشيء الذي له علاقة بالأرنب هنا.

وتتبع نفس الخطوات مع باقي المراحل المتبقية من الصور ويضمن المستوى (08) مستويات.

2)- برنامج للشكل والأرضية: يتكون من مستويان

طريقة تطبيق المستوى الأول: استخراج للطفل البطاقة المكتوب عليها رقم (01) كما هو موضح في الصورة:

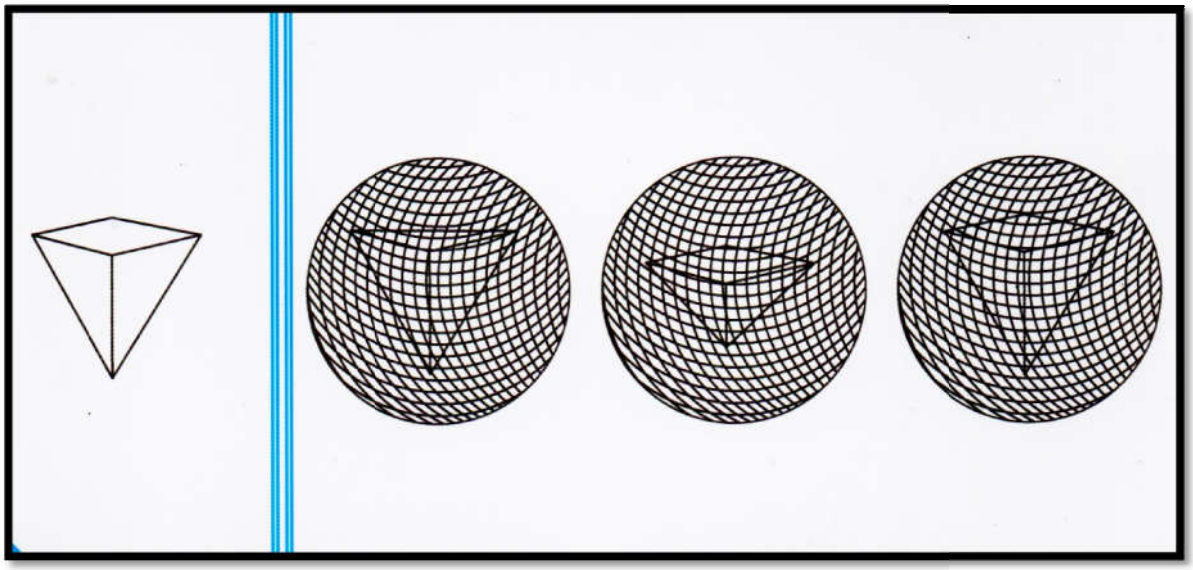

الصورة رقم22.

-نشير للطفل على الصورة التي بمفردها ونطلب من الطفل أن يشير عليها بإصبعه.

-نطلب من الطفل أن يختار من ضمن الاختيارات الصورة التي تماثل الصورة التي أشار إليها.

-عند توجيه الأسئلة المرتبطة بكل بند من بنود وفقرات التدريب يجب استخدام اللغة البسيطة القريبة من الطفل.

نتبع نفس الخطوات في باقي المراحل و المستويات.

برنامج الإغلاق اللغوي: يتكون من 04 مستويات وكل مستوى من المستويات يضم 5 مراحل وكل من مرحلة بها 5 بطاقات لها نفس اللون.

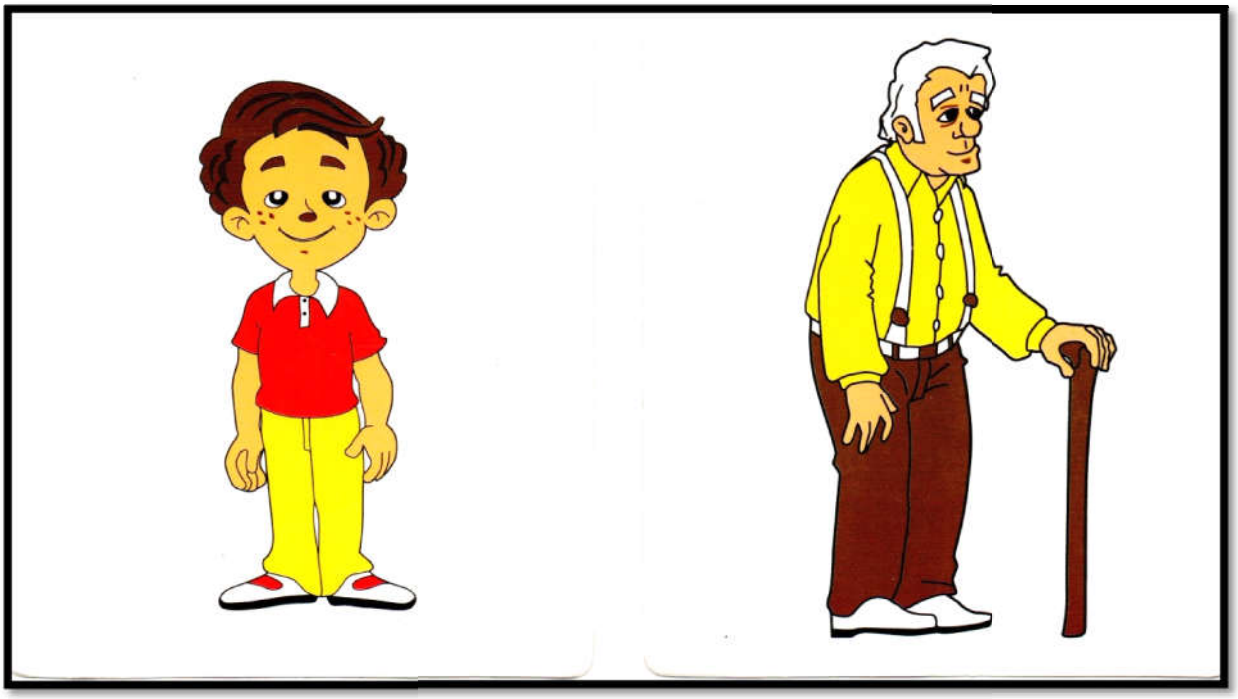

الصورة رقم23.

-طريقة التطبيق للمستوى الأول:

استخراج للطفل البطاقة المكتوب عليها رقم (01)

-ونقول للطفل الجملة المعبرة عن الصورة الأولى مثل هذه صورة عجوز.

-ونقول للطفل الجملة المعبرة عن الصورة الثانية مثل هذه صورة ولد

ونتركه يكمل باقي الجمل التي تحتها خط.

تطبق باقي المراحل بنفس الخطوات السابقة.

6) برنامج الإغلاق البصري:

يتكون البرنامج من 4 مستويات

نطلب من الطفل في هذا البرنامج أن يقوم بواسطة القلم توصيل كل صورة بما يناسبها من الصورة أ وإكمال الأجزاء الناقصة بالصور داخل الاختبارات.

طريقة التطبيق:

في التدريب رقم 01: يقوم الطفل بإكمال الأجزاء الناقصة من الشكل بواسطة القلم كما موضح بالصورة رقم (24)

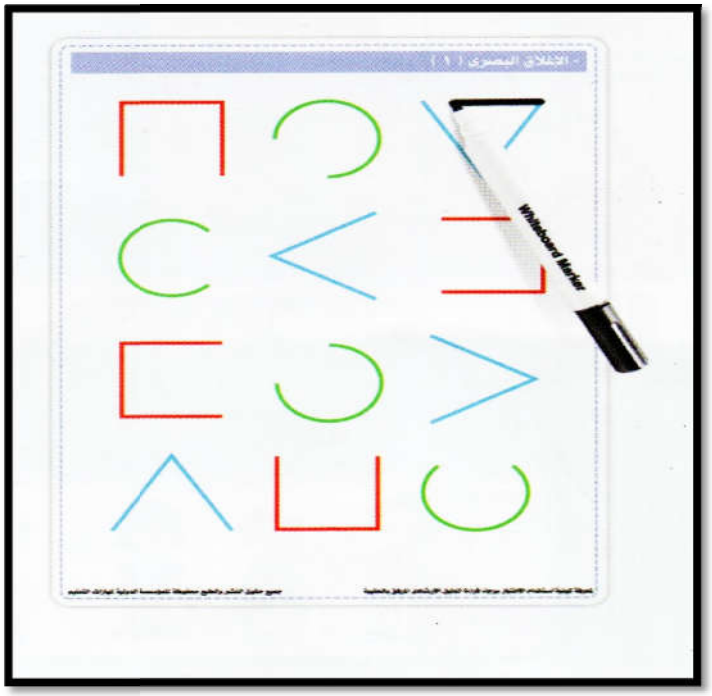

الصورة رقم 24.

التدريب رقم 02: يقوم الطفل بتوصيل كل صورة بما يناسبها من الصور المقابلة بواسطة القلم كما موضح بالصورة رقم (25)

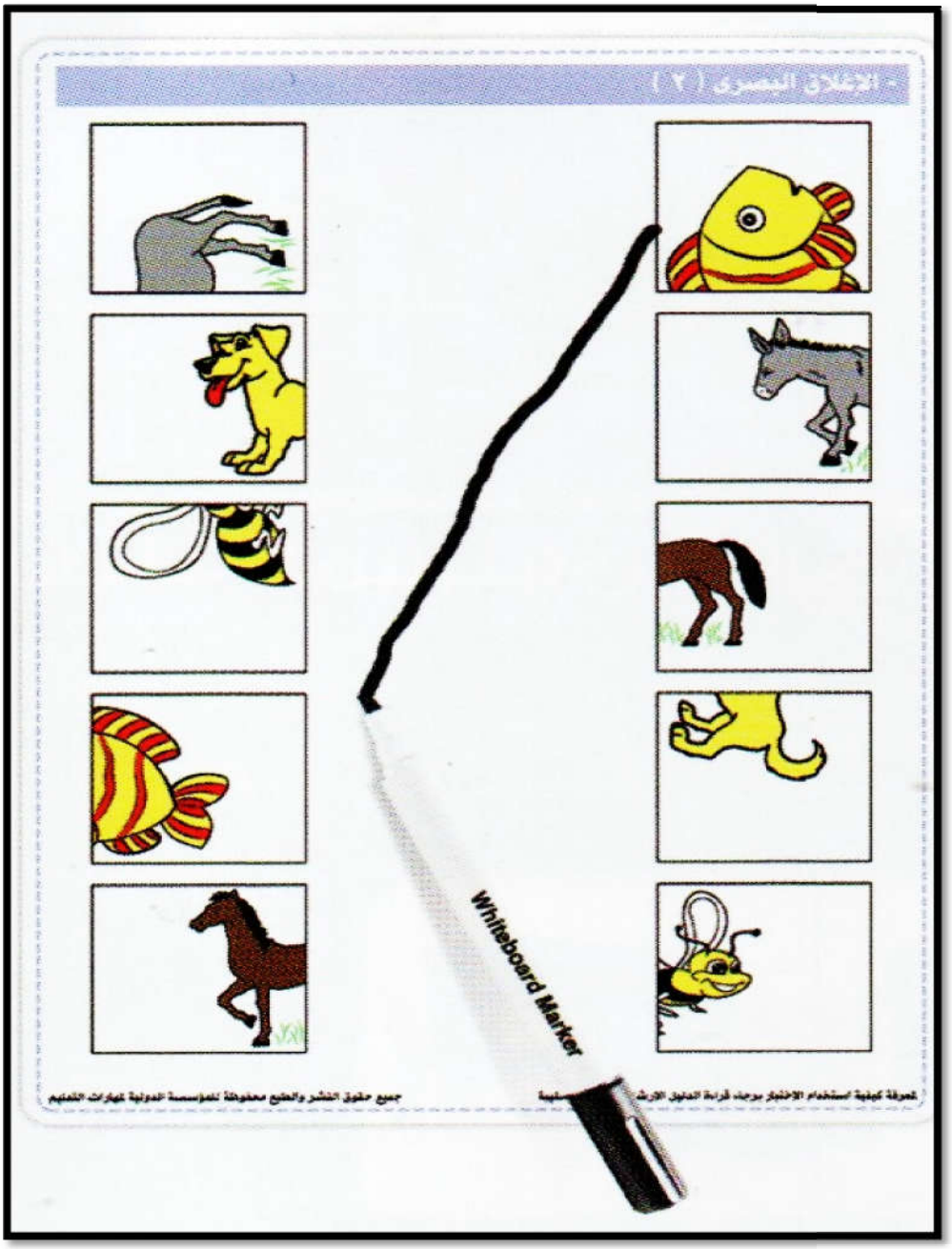

الصورة رقم 25.

التدريب رقم 03: يقوم الطفل بتوصيل كل صورة بما يناسبها من الصورة المقابلة بواسطة قلم كما موضح بالصورة رقم (26)

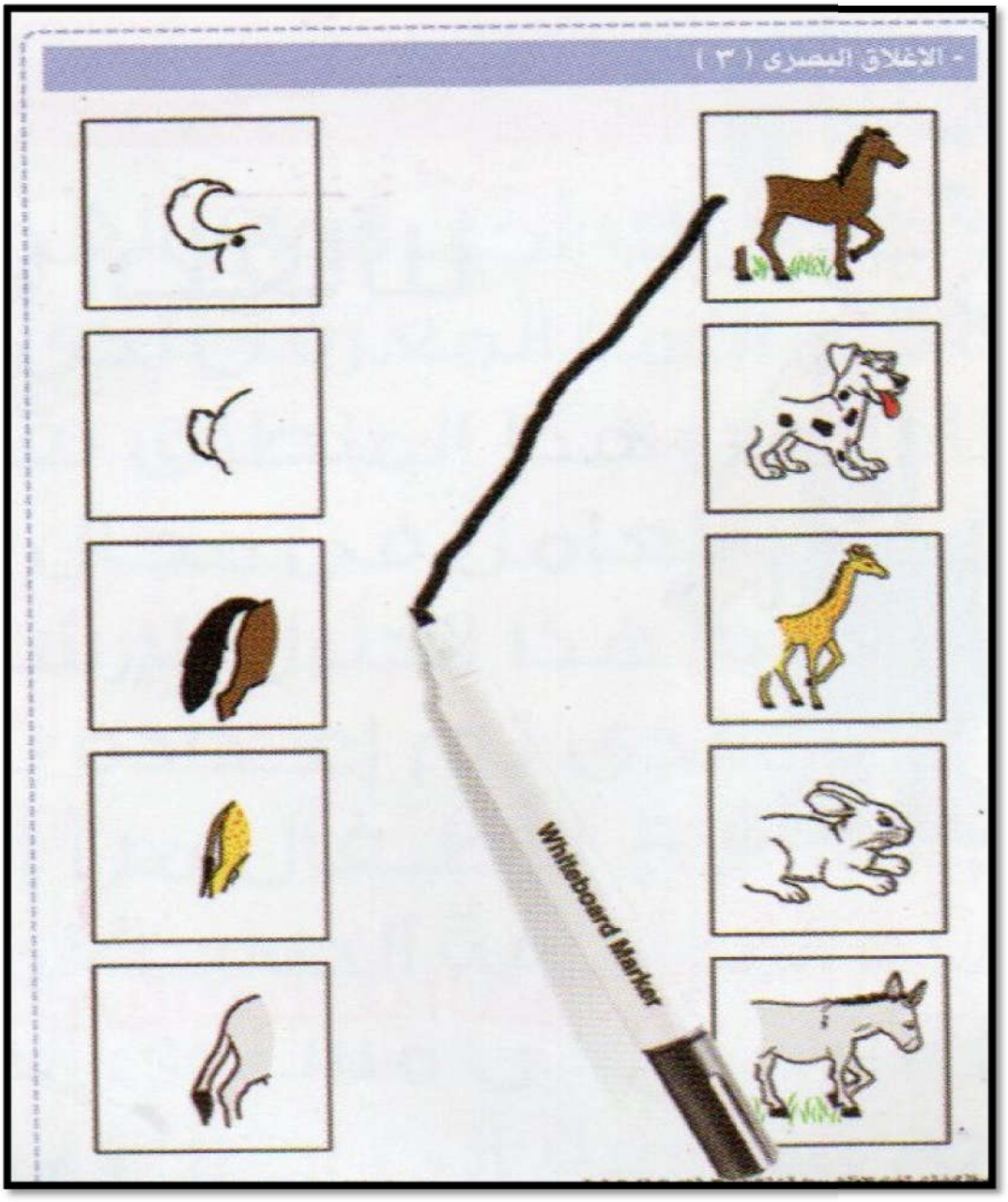

الصورة رقم26.

التدريب رقم 04: يقوم الطفل بتوصيل كل صورة بما يناسبها من الصور المقابلة بواسطة قلم كما موضح في الصورة رقم (27)

الصورة رقم 27.

الذاكرة البصرية:

مكونات البرنامج: سعة ذاكرة نسخ الأشكال، والذاكرة المكانية.

هدف البرنامج: تنشيط خلايا المخ المسؤولة عن الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى لذوي القدرات الخاصة.

الكشف عن الأطفال الذين يعانون من ضعف في الذاكرة البصرية.

زيادة القدرة على مهارة حل المشكلات في المواقف الحياتية المختلفة.

من خلال هذا البرنامج سوف يتدرب الأطفال بشكل متدرج من خلال البطاقات المقدمة لتطوير الذاكرة لديهم.

الأدوات:بطاقات+ قلم+ استمارة.

الأساليب: التعليمات، التقليل من التعزيز أثناء تنفيذ التدريب.

طريقة التدريب: تطبيق مثال أو أكثر أمام الطفل.

تطبيق المستوى الأول: (سعة الذاكرة) تتكون من 8 مستويات.

استخراج للطفل بطاقتين للتعريف بمحتوى البطاقتين بالعامية أو باللغة الفصحى

مثال:

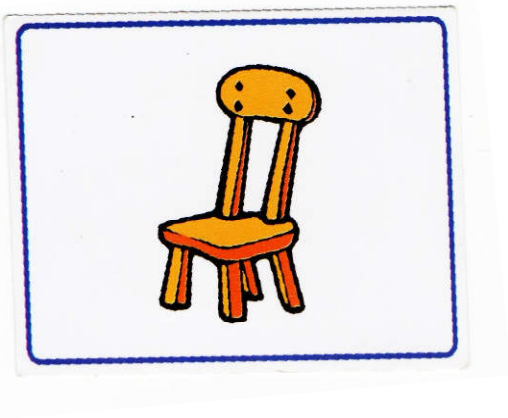

الصورة رقم 29.

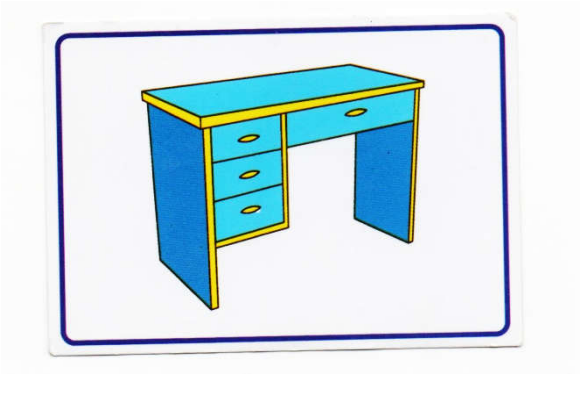

الصورة رقم30.

بعد أن يتعرف الطفل على البطاقتين نقلبهم ونطلب منه أن يتذكر الصور الموجودة في البطاقتين السابقتين.

ونتبع نفس الخطوات مع باقي الصور.

التطبيق الثاني: ذاكرة نسخ الأشكال تتكون من 05 مستويات

نضع بطاقة كما هي موضحة في الصورة رقم (29)

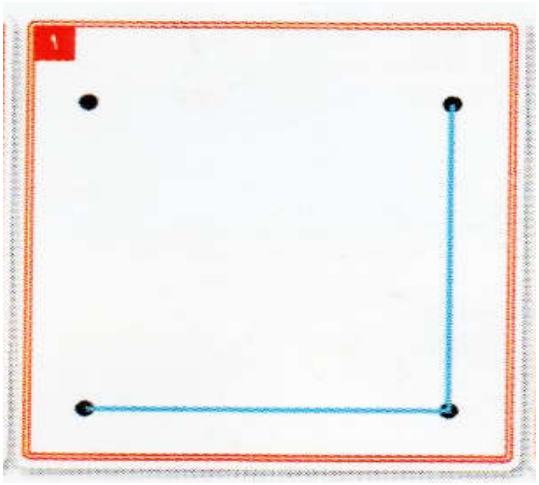

الصورة رقم31.

الصورة رقم32.

ثم نقدم له بطاقة فارغة كما هي موضحة في الصورة (27)

الصورة رقم32.

نطلب من الطفل نسخ الشكل الذي تم تقديمه له سابقا.

إذا نجح في نسخه بشكل جيد نقدم له بطاقة أخرى و شكل آخر ثم نتبع نفس الخطوات مع باقي المستويات

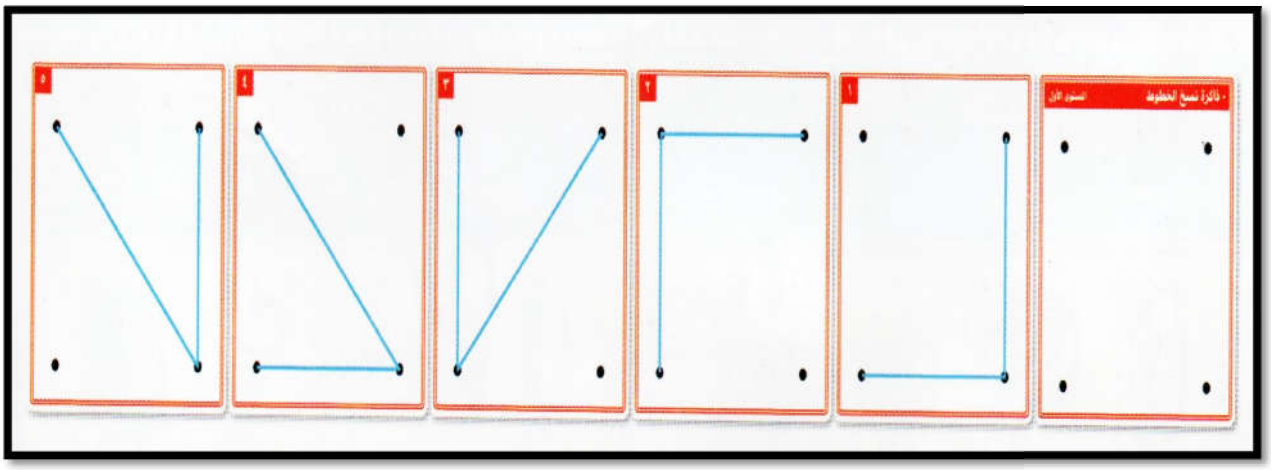

الصورة رقم33.

التطبيق الثالث:مستوى الذاكرة المكانية وتتكون من أربع مستويات:

الأدوات: بطاقات+ قلم

طريقة التدريب: تطبيق مثال أو أكثر أمام الطفل

التطبيق: استخراج بطاقات المستوى الأول، نضع أمام الطفل البطاقة التي تحتوي على صورة الأرنب والساعة. كما موضح في الصورة رقم (33)

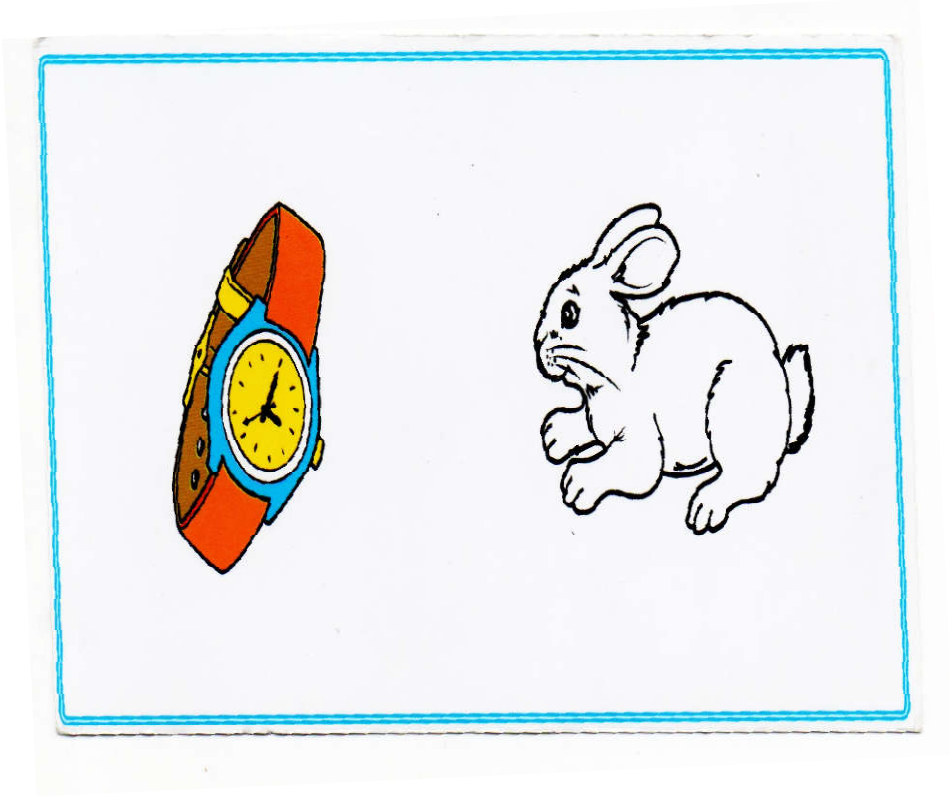

الصورة رقم34.

نعرفه على محتوى البطاقة، وبعد أن يتعرف على البطاقة جيدا نقوم بسحبها.

نقدم للطفل بطاقتان ونطلب منه أن يختار من بينهما البطاقة التي سبق أن رآها. ويضع علامة داخل المربع الموجود على البطاقة المختارة

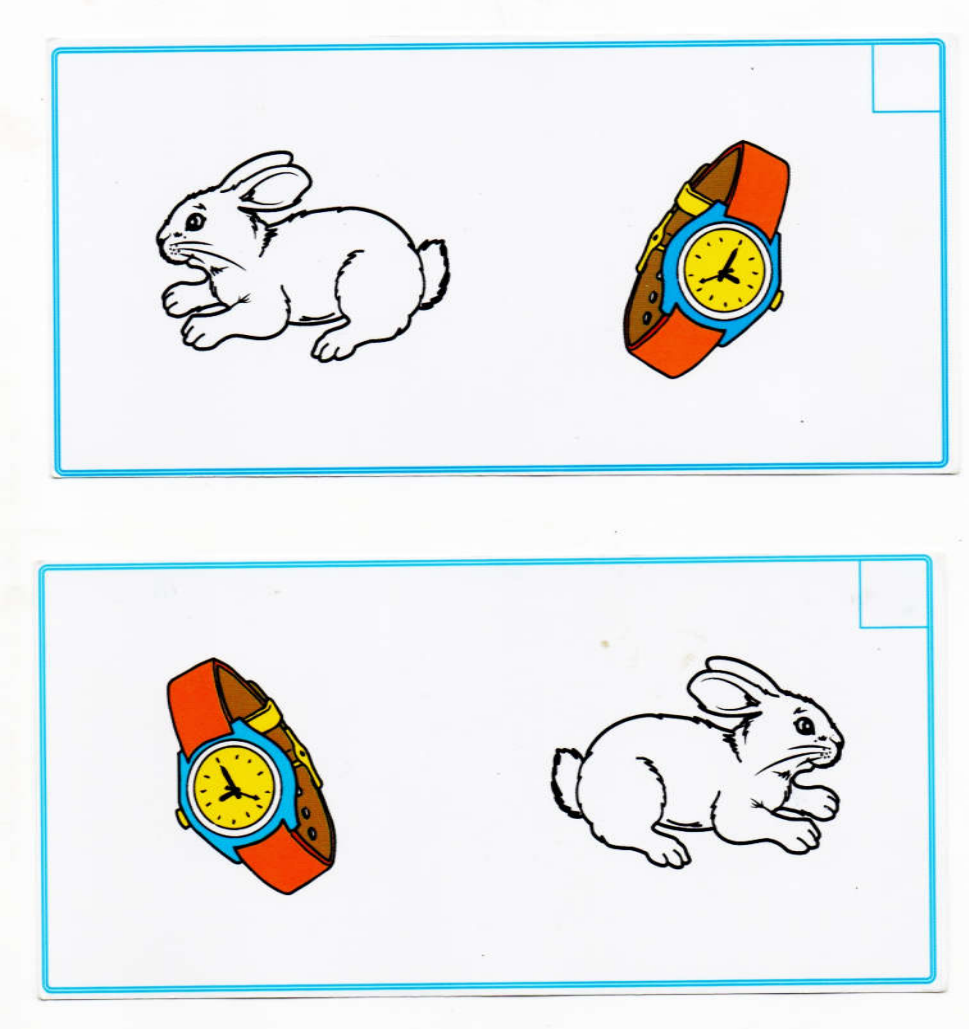

الصورة رقم 35.

* عند تطبيق مختلف البرامج على فئة الروضة قسم التحضيري 5 سنوات تحصلنا على النتائج التالية:

-01/1- برنامج التركيز والانتباه:

تقييم: من خلال تطبيقنا للبرنامج على الأطفال لاحظنا تحسن الأطفال مع تقدم التدريبات بحيث في التدريب 12 معظمهم تعرفوا على 18 شكل من أصل 18، وأضعفهم تعرف على 16 شكل من أصل 18 في مدة تتراوح بين 4- 6 ثواني-والنتائج المتحصل عليها مرفوقة في الملاحق، **حيث العلامة 1 تمثل الإجابات الصحيحة و 0 تمثل الإجابات الخاطئة-.**

أظهرت نتائج الدراسة أن مهارتي الانتباه والتركيز قد تحسنا لدى عينة الدراسة بشكل ملحوظ وهذا راجع إلى مكونات البرنامج التدريبي المعد بطريقة مبسطة والذي ساهم في رفع وزيادة معدلات التركيز والإنتباه البصري عن طريق تنظيم المعلومات بشكل منظم داخل المخ ورفع معدلات التفكير وتنشيط مراكزها بالمخ كما ساعد الأطفال في تنمية الجانب اللغوي، تفسير الرموز والصور البصرية والتي يمكن للطفل استغلالها في اللغة التعبيرية ورفع معدلات مهارات حل المشكلات لدى الأطفال عن طريق اكتشاف الخطأ بالميزات البصرية.

وعليه فإن للروضة دور مهم في تنمية الانتباه والتركيز لدى الأطفال.

03- برنامج الإدراك البصري:

تقييم:من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول-المرفوق في الملاحق- لاحظنا أنه ساعدنا في الكشف عن أطفال يعانون من ضعف في المهارات الإدراكية الآتية: الإغلاق

اللغوي– التداعي البصري – التمييز البصري وبعد البرنامج المطبق بمختلف مستوياته لمسنا نتائج ممتازة تمثلت في ارتفاع في المهارات الإدراكية لديهم.

وبالتالي البرنامج المعتمد بالروضة ساهمت في نسبة الإدراك البصري لدى الأطفال.

04–برنامج الذاكرة البصرية:

تقييم: من خلال النتائج المتحصل عليها–مرفقة في الملاحق بحيث العلامة 1 تمثل الإجابات الصحيحة و 0 تمثل الإجابات الخاطئة– بين أن الأطفال الذين كانوا يعانون من ضعف في الذاكرة البصرية زادت طاقة استيعابهم وفهمهم وتخزينهم للمواد الدراسية المختلفة من أرقام وحروف وكلمات وصور ومعلومات والأطفال العاديين لوحظ بأن نسبة الاحتفاظ بالمعلومات والصور ارتفعت لديهم .

ومنه للروضة دور أساسي ومهم من خلال البرامج المنتهجة بها في تطوير الذاكرة البصرية لدى الأطفال.

الفصل الخامس

تحليل ومناقشة النتائج

النتائج

1-عرض ومناقشة النتائج:

للتساؤل الجزئي الأول كيف تسهم الروضة في الرفع من مستوى مهارة الانتباه والتركيز للأطفال الملتحقين بروضة ماما عائشة المتميزة

للإجابة على التساؤل اعتمدنا على اختبارات لعينة واحدة تحدد دلالة الفرق بين متوسط الحسابي لمستوى مهارة الانتباه والتركيز والمستوى الفرضي الآن حدد استنادا للاختبار الفرضي [0- 18] بـ 9

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	المتوسط الفرضي	اختبار (t) للمجموعة الواحدة	الدلالة المعنوية
انتباه التركيز	10.31	1.93	0.41	9	10.45	0.00

للتأكد من دلالة الفرق نرجع للاختبار (t) الذي قدر بـ 10.45 بمستوى دلالة 0.00 مما يؤكد لنا أنه يوجد فرق بين المتوسط الحسابي الذي قدر بـ 10.31 في حين أن المتوسط الفرضي قدر بـ 9 وهذا يدل على أن مهارة الانتباه والتركيز لدى أطفال الروضة مرتفع وهذا مايتفق مع خبرتنا في مجال التعليم والرفع من قدرات الاطفال في التركيز وخاصة مانلمسه من نتائج محققة على الصعيد المحلي وحتى العالمي.

2-عرض ومناقشة النتائج:

للتساؤل الجزئي الثاني كيف تسهم الروضة في الرفع من مستوى مهارة الذاكرة البصرية الملتحقين بروضة ماما عائشة المتميزة.

للإجابة على التساؤل إعتمدنا على اختبارات لعينة واحدة تحدد دلالة الفرق بين متوسط الحسابي لمستوى مهارة الذاكرة البصرية والمستوى الفرضي الذي حدد استنادا للاختبار الفرضي [0- 17] ب 8.5.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	المتوسط الفرضي	اختبار (t) للمجموعة الواحدة	الدلالة المعنوية
الذاكرة البصرية	13.81	0.39	0.08	8.5	55	0.00

للتأكد من دلالة الفرق نرجع للاختبار (t) قدر بـ 55 بمستوى دلالة 0.00. مما يؤكد لنا أنه يوجد فرق بين المتوسط الحسابي الذي قدر بـ 13.811 في حين أن المتوسط الفرضي قدر بـ 8.5 وهذا يدل على أن مهارة الذاكرة البصرية لدى أطفال الروضة جيد وعليه وهذا ما اتفق مع دراسة فرنكلوموي (2014)التي بحثت في مدى فعالية برنامج لتدريب على مهارات النشاط المعرفي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها فاعلية البرنامج المستخدم في إكتساب أطفال المجموعة التجريبية الذكور و الإناث المهارات الخاصة بالإدراك المعرفي و القدرة على الفهم و التذكر و الحفظ وحل المشكلات و التفكير و الانتباه.

3-عرض ومناقشة النتائج:

للتساؤل الجزئي الثالث كيف تسهم الروضة في الرفع من مستوى مهارة الإدراك البصري الملتحقين بروضة ماما عائشة المتميزة.

للإجابة على التساؤل إعتمدنا على اختبارات لعينة واحدة تحدد دلالة الفرق بين متوسط الحسابي لمستوى مهارة الإدراك البصري والمستوى الفرضي الآن حدد استنادا للاختبار الفرضي [0- 22] بـ11

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	المتوسط الفرضي	اختبار (t) للمجموعة الواحدة	الدلالة المعنوية
الإدراك البصري	12.40	0.66	10.14	11	35	0.00

للتأكد من دلالة الفرق نرجع للاختبار (t) قدر بـ 35 بمستوى دلالة 0.00. مما يؤكد لنا أنه يوجد فرق بين المتوسط الحسابي الذي قدر بـ 12.40 في حين أن المتوسط الفرضي قدر بـ 11 وهذا يدل على أن مهارة الإدراك البصري لدى أطفال الروضة مرتفع كما أشارت دراسة **على جاد(2008)** في الرابعة من عمره يقوم الطفل بمحاولات لتصنيف الأشياء عن طريق التقريب المتتالي للأشياء أو عن طريق وضعها بجانب بعضها البعض دون معيار محدد وشيئا يحاول الطفل جمع العناصر المتشابهة مع لبعضها ويرتبها بجانب بعضها البعض في صفوف.وفي السنة الخامسة يتذكر الطفل بداية تكوين التصنيف نتيجة محاولات التلمس التي

يقوم بها ويحاول إدخال تناسق بين البداية و النهاية مع تعديل البداية لخدمة النهاية أو هدف التصنيف وبالتالي فإن الإدراك البصري لدى الطفل ينمو ويتطور.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض وتحليل نتائج الدراسات ثم قمنا بمناقشة الفرضيات العامة والجزئية العامة والجزئية للدراسة وأخيرا بتقديم استنتاج عام للنتائج.

خاتمة:

في ختام دراستنا التي اشرنا من خلالها إلى الدور الذي تلعبه الروضة في تنمية مهارات الطفل من خلال الإطار النظري الذي فيه يجمع مجموعة من المعلومات النظرية حول الموضوع، بالإضافة إلى الدراسة الميدانية التي قمنا بها في روضة ماما عائشة المتميزة بتيارت ،بهدف التقصي عن الموضوع ،معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي وقد تم التوصل إلى أن الروضة ضرورية في حياة الطفل خصوصا في الوقت الراهن، وذلك بصفتها همزة وصل بين البيت والمدرسة من جهة، لكونها تتوفر على مختلف الوسائل والبرامج والطرق التي تساعده على اكتساب الطفل لمختلف المهارات لتنمية قدراته العقلية والحسية من اجل زيادة تطوير هذه المهارات بأنواعها، سواء الفنية أو المعرفية، الحياتية، أو الاجتماعية، كما تساعده أن يكون متكيفا مع محيطه من جهة أخرى، حيث تم إجراء الدراسة الميدانية بروضة ماما عائشة المتميزة، وقد كشفت الدراسة الميدانية على أن الروضة تساهم في تنمية المهارات المعرفية لدى الأطفال.

التوصيات والاقتراحات:

– ضرورة وضع برنامج موحدين رياض الأطفال عبر التراب الوطني يراعي فيه الخصائص النهائية لدى الطفل.

– ضرورة التكامل بين الأسرة ورياض الأطفال من أجل تحقيق الهدف وهو النمو السليم للطفل جسمي، سلوكي، معرفي وفقا لمتطلبات هذه المرحلة العمرية الأساسية.

–ضرورة تبني برامج هادفة لتنمية المهارات المعرفية.

المراجع:

1. احمد العربي ابو شادي ،(2012)دور الروضة في تنشئة الاطفال ،ط1 ،دار وليلي لطباعة والنشر.

2. بخش أميرة طه(2010) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض الجوانب المعرفية لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابليين للتعلم، جامعة أم القرى،مكة المكرمة.

3. تركي رابح عمامرة (1990) أصول التربية والتعليم ،ط3،الديوان الوطني للمطبوعات ، الجزائر .

4. جورج شهلا واخرون، (1972)الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية ،ط1 ، دار غندوز للنشر والتوزيع.

5. حنان حسين ابراهيم (2014) تجريبة التعبير الفني لرياض الأطفال، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

6. الخطيب جمال الحديدي منى(2004) برنامج تدريبي للأطفال المعاقين،الطبعة الأولى عمان،المملكة الأردنية الهاشمية.

7. سهام محمد بدر(1995) المرجع في رياض الأطفال، مكتبة الفلاح للنشروالتوزيع، الكويت.

8. السيد على سليمان (2000) نظريات التعلم وتطبيقاتها في التربية ط1، مكتبة الصفحات الذهبية الخاصة.

9. شفيق فلاح علاونة (2009)سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد ،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن

10.صالح محمد علي أبو جاد(2008) علم النفس التطوعي،ط1،دار المسيرة،عمان.

11.طارق عبد الرؤوف عامر ربيع محمد (2007)،طفل الروضة،دط، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان.

12.عبد الشتواني (1987) علم النفس التربوي،ط1،دار الفرقان للنشر و التوزيع.

13.عصام نور سرية(2006)،بسكولوجية الطفل،ط1،مؤسسة شباب الجامعة للنشر الاسكندرية.

14.علاء الدين كفافي (2009)علم النفس الارتقائي سيكولوجية الطفولة والمراهقة ،دار الفكر للنشر والتوزيع .

15.علي محمد الحبيب ،عبد الله الهولي (2009) منهج رياض الاطفال الحديث ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،ط1،الكويت .

16.محمد حسن عبد الشافي (1994) الطفل والقراءة، ط2،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة مصر.

17.محمد فرحان القضاة ،محمد عوض الترتوري (2008) تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة ،ط،دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن .

18.مصطلح عدنان عارف،1990 (التربية في رياض الأطفال)، دار الفكر،عمان.

19.هدى محمد قناوي،(2004)، الطفل ورياض الأطفال،ط1،مكتبة الأنجلو المصرية.

20.وجيه الفرح(2007)،(التنشئة الاجتماعية لطفل ماقبل المدرسة ط1،مؤسسة الوراق،عمان.

المذكرات:

1. الزغبي، محمود محمد (2015)،برنامج أنشطة حسية لتنمية مهارات التواصل لدى عينة من الأطفال الذاتويين، رسالة ماجستير،جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال.

المجلات:

نجوى يوسف أبو رأس، تطوير نظام إعداد معلمات رياض الأطفال في كليات التربية بليبيا في ضوء الاتجاهات التربية المعاصرة، المجلة العربية الإعلام وثقافة،ع9، ليبيا2019،ص27.

مجلة دور رياض الأطفال في تنمية مهارتي القراءة والكتابة ،486،جامعة تلمسان ابو بكر القايد (الجزائر).

الروابط الالكترونية:

WWW.MANDOU3.COM.2016.14.26/02/2

الملحق رقم 01:

روضة ماما عائشة المتميزة

إستمارة رصد وتسجيل

مستوى الأداء لتدريبات التركيز والإنتباه

إسم (الطفل/الطالب) ..... إسم القائم بالتدريب/ .....

مستوى التدريب/ ..... تاريخ التدريب/ .....

م	بنود التدريب	الإجابات الصحيحة	الإجابات الخاطئة	الزمن	ملحوظات

روضة ماما عائشة المتميزة

إستمارة رصد وتسجيل

مستوى الأداء لتدريبات التركيز والإنتباه

إسم (الطفل/الطالب) آنا ..... إسم القائم بالتدريب/.....

مستوى التدريب/ 1 / 2 / 3 / 4 ..... تاريخ التدريب/.....

م	بنود التدريب	الإجابات الصحيحة	الإجابات الخاطئة	الزمن	ملحوظات
	تدريب 1				
	تثبيت على الدوائر				
	الاحمر			17 ثا	ممتازة
	الاصفر			5 ثا	دقة
2	الاخضر			7 ثا	سرعة
	الاصفر			6 ثا	تركيز
	الاحمر			5 ثا	
3	الاصفر			4 ثا	
	الازرق			6 ثا	
	الاخضر			7 ثا	
	الاحمر			6 ثا	ممتازة
4	الازرق			11 ثا	
	الاصفر			11 ثا	
	الاحمر			13 ثا	
	الاخضر			16 ثا	

روضة ماما عائشة المتميزة

روضة ماما عائشة المتميزة

إستمارة رصد وتسجيل

مستوى الأداء لتدريبات التركيز والإنتباه

إسم (الطفل/الطالب) سيرين بلقاسم ..... إسم القائم بالتدريب/

مستوى التدريب/ ثمانية ..... تاريخ التدريب/

م	بنود التدريب	الإجابات الصحيحة	الإجابات الخاطئة	الزمن	ملحوظات
08	أنشطب على				
	الدوائر الحمراء			35	ممتازة
	" الصفراء			18	
	" الخضراء			27	
	" الزرقاء			21	
	" البرتقالية			37	
	" السوداء			21	

الملحق رقم 02:

روضة ماما عائشة المتميزة

إستمارة رصد لتقييم مستوى الأداء
لمجموعة ما الإختلاف

تعتبر هذه الإستمارة مرجع لك لتقييم مستوى قدرة الطفل فى التحليل البصرى للصور

اسم الطفل : ..... أسم القائم بالتدريب : .....

ضع علامة (✓) فى خانة الإختلاف الأول أو الثانى إذا كانت إجابة الطفل صحيحة
وضع علامة (✗) فى خانة الإختلاف الأول أو الثانى إذا كانت إجابة الطفل خاطئة

البطاقات	الإختلاف الأول	الإختلاف الثانى	ملاحظات
بطاقة الجزار			
بطاقة الولد والكرة			
بطاقة الشجرة			
بطاقة الصياد			
بطاقة العصفور			
بطاقة البنت والمطر			
بطاقة البنت والشمس			
بطاقة الولد ومعجون الأسنان			
بطاقة البنت والعصير			
بطاقة الشباك			
بطاقة الأتوبيس			
بطاقة الغابة			
بطاقة السفينة			
بطاقة القرد			
بطاقة المكتب			
بطاقة الولد الذى يستحم			
بطاقة البنت ذات اليد المتسخة			
بطاقة الولد والزجاجة			
بطاقة البنت التى تلعب			
بطاقة الولد الذى يكنس			

✸ قم بإعادة تدريب الطفل على الإجابات الخاطئة التى لم يستطيع الإجابة عليها

الملحق رقم 03:

روضة ماما عائشة المتميزة

استمارة رصد وتسجيل مستوى أداء الطفل

مستوى الأداء للتدريبات الإدراك البصري

اسم الطفل : .....اسم القائم بالتدريب :.....

البرنامج	برنامج التمييز البصري				برنامج التداعي البصري					الشكل والأرضية		الإغلاق اللغوي			
المستوى	م 1	م 2	م 3	م 4	م 1	م 2	م 3	م 4	م 5	م 1	م 2	م 1	م 2	م 3	م 4
التعرف والتسمية															
الملاحظة															

الملحق رقم04: نتائج تطبيق اختبار التركيز والانتباه

	تدريب 01	تدريب 02	تدريب 03	تدريب 04	تدريب 05	تدريب 06	تدريب 07	تدريب 08	تدريب 09	تدريب 10	تدريب 11	تدريب 12
اسراء												
صوفيا	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
ماريا	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
رنيم	1		1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
سمير	0	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
نوفل	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1
وسيم	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1
سيرين	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1
ليليان	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
آية	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
وليد	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1
آنيا	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	0	1
آدم	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
إيلاف	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
يونس	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
سرين	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
لين	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1
رزان	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1
صفاء	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
ديما	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
رضوان	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
يونس	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1

الملحق رقم05: نتائج تطبيق اختبار الإدراك البصري

الأطفال	برنامج التمييز البصري	التداعي البصري	الشكل والأرضية	الإغلاق اللغوي
اسراء	تعرفت على 04 من 04	تعرفت على 05 من 05	تعرفت على 02 من 02	تعرفت على 04 من 04
صوفيا	تعرفت على 04 من 04	تعرفت على 05 من 05	تعرفت على 02 من 02	تعرفت على 04 من 04
ماريا	تعرفت على 03 من 04	تعرفت على 05 من 05	تعرفت على 02 من 02	تعرفت على 04 من 04
رنيم	تعرفت على 04 من 04	تعرفت على 05 من 05	تعرفت على 02 من 02	تعرفت على 04 من 04
سمير	تعرف على 04 من 04	تعرف على 05 من 05	تعرف على 02 من 02	تعرف على 04 من 04
نوفل	تعرف على 04 من 04	تعرف على 05 من 05	تعرف على 02 من 02	تعرف على 04 من 04
وسيم	تعرف على 04 من 04	تعرف على 05 من 05	تعرفعلى 02 من 02	تعرفعلى 04 من 04
سيرين	تعرفت على 04 من 04	تعرفت على 05 من 05	تعرفت على 02 من 02	تعرفت على 04 من 04
ليليان	تعرفت على 04 من 04	تعرفت على 05 من 05	تعرفت على 02 من 02	تعرفت على 04 من 04
آية	تعرفت على 03 من 04	تعرفت على 05 من 05	تعرفت على 02 من 02	تعرفت على 04 من 04
وليد	تعرف على 04 من 04	تعرف على 05 من 05	تعرف على 02 من 02	تعرف على 04 من 04
آنيا	تعرفت على 02 من 04	تعرفت على 05 من 05	تعرفت على 02 من 02	تعرفت على 04 من 04
آدم	تعرف على 04 من 04	تعرف على 05 من 05	تعرف على 02 من 02	تعرف على 04 من 04
إيلاف	تعرفت على 04 من 04	تعرفت على 05 من 05	تعرفت على 02 من 02	تعرفت على 04 من 04
يونس	تعرفت على 04 من 04	تعرف على 05 من 05	تعرف على 02 من 02	تعرف على 04 من 04
سرين	تعرفت على 02 من 04	تعرفت على 05 من 05	تعرفت على 02 من 02	تعرفت على 04 من 04
لين	تعرفت على 04 من 04	تعرفت على 05 من 05	تعرفت على 02 من 02	تعرفت على 04 من 04
رزان	تعرفت على 04 من 04	تعرفت على 05 من 05	تعرفت على 02 من 02	تعرفت على 04 من 04
صفاء	تعرفت على 04 من 04	تعرفت على 05 من 05	تعرفت على 02 من 02	تعرفت على 04 من 04
ديما	تعرفت على 04 من 04	تعرفت على 05 من 05	تعرفت على 02 من 02	تعرفت على 04 من 04
رضوان	تعرف على 04 من 04	تعرف على 05 من 05	تعرف على 02 من 02	تعرف على 04 من 04
يونس	تعرف على 04 من 04	تعرف على 05 من 05	تعرف على 02 من 02	تعرف على 04 من 04

الملحق رقم06: نتائج تطبيق برنامج الذاكرة البصرية

	سعة الذاكرة	ذاكرة نسخ الأشكال	الذاكرة المكانية
إسراء	تعرفت على 06 من 08	تعرفت على 04 من 05	تعرفت على 04 من 04
صوفيا	تعرفت على 06 من 08	تعرفت على 04 من 05	تعرفت على 04 من 04
ماريا	تعرفت على 05 من 08	تعرفت على 04 من 05	تعرفت على 04 من 04
رنيم	تعرفت على 08 من 08	تعرفت على 04 من 05	تعرفت على 04 من 04
سمير	تعرف على 06 من 08	تعرفت على 04 من 05	تعرف على 04 من 04
نوفل	تعرف على 08 من 08	تعرفت على 04 من 05	تعرف على 04 من 04
وسيم	تعرف على 06 من 08	تعرفت على 04 من 05	تعرف على 04 من 04
سيرين	تعرفت على 07 من 08	تعرفت على 05 من 05	تعرف على 04 من 04
ليليان	تعرفت على 04 من 08	تعرفت على05 من 05	تعرف على 04 من 04
آية	تعرفت على 06 من 08	تعرفت على05 من 05	تعرف على 04 من 04
وليد	تعرف على 05 من 08	تعرفت على05 من 05	تعرف على 04 من 04
آنيا	تعرفت على 06 من 08	تعرفت على 04 من 05	تعرف على 04 من 04
آدم	تعرف على 07 من 08	تعرفت على03 من 05	تعرف على 04 من 04
إيلاف	تعرفت على 08 من 08	تعرفت على 04 من 05	تعرف على 04 من 04
يونس	تعرف على 07 من 08	تعرفت على 04 من 05	تعرف على 04 من 04
سرين	تعرفت على 03 من 08	تعرفت على 04 من 05	تعرف على 04 من 04
لين	تعرفت على 08 من 08	تعرفت على 04 من 05	تعرف على 04 من 04
رزان	تعرفت على 04 من 08	تعرفت على03 من 05	تعرف على 04 من 04
صفاء	تعرفت على 03 من 08	تعرفت على02 من 05	تعرف على 04 من 04
ديما	تعرفت على 06 من 08	تعرفت على03 من 05	تعرف على 04 من 04
رضوان	تعرف على 04 من 08	تعرفت على 04 من 05	تعرف على 04 من 04
يونس	تعرف على 05 من 08	تعرفت على 04 من 05	تعرف على 04 من 04

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : ..... والصادرة بتاريخ : .....

المسجّل(ة) بكلية : ..... قسم : .....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

.....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....

إمضاء المعني

07 JUIN 2022

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) ..لوداد نور الهدى..

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :..200140961..والصادرة بتاريخ :..11-01-2016..

المسجّل(ة) بكلية :..العلوم الاجتماعية.. قسم : ..علم النفس العيادي..

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

..دور الوجهة في تنمية الحالات الحرجة..

..عند الأطفال من (3-6) سنوات..

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 09-06-2022

إمضاء المعني

ملخص:

تعد الروضة مؤسسة تربوية و اجتماعية بالغة الأهمية للطفل ما قبل المدرسة، إذ تقوم بإعداده و تأهيله تأهيلا سالما لدخول المرحلة الابتدائية، من خلال الاهتمام به في هذه المرحلة الحرجة، فيتم فيها تنشئته في مختلف الجوانب النفسية و الاجتماعية و الأخلاقية، مما يسهم في تشكيل شخصيته و تنميتها تنمية شاملة تسمح له بممارسة نشاطاته و اكتشاف قدراته و ميوله، و لتتيح له اكتساب مختلف المهارات و المعارف، و التي تأتي في مقدمتها المهارات المعرفية و اللغوية المرافقة للطفل في مساره الدراسي مستقبلا.

الكلمات المفتاحية: الروضة، المهارات المعرفية، الطفل.

ABSTRACT :

Kindergarten is a very important educational and social institution for the pre-school child. Its comprehensive development allows him to practice his activities and discover his abilities and inclinations, and to allow him to acquire various skills and knowledge, the foremost of which is the cognitive and linguistic skills that accompany the child in his future academic path.

Keywords: kindergarten, cognitive skills, child